

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٠

الخميس ٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

ممکن. إن من شأن إخطارنا مسبقاً بنوايا تناول الكلمة يبسر علينا تنظيم أعمال الدورة.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٠٨

افتتاح الجلسة

في إثر هذه الجلسة العامة هناك أربعة عروض تقنية. الأول، يقدمه السيد ياناغوتشي من اليابان وعنوانه "إدارة النظم"، ثم السيد شفايغير من اتحاد مستكشفي الفضاء، ويتحدث عن موضوع الكويكبات. س. ك. شيفاكومار من الهند يقدم عرضاً بشأن بعثة شاندارايان واحد، البعثة والمنجزات العلمية. ثم السفير [يتعذر سماعها؟] الأمين العام للجنة تنظيم المؤتمر الدولي للملاحة الفلكية لسنة ٢٠٠٩. وإنني لأنشد الوفود الكريمة التي تنوي تقديم عروض تقنية أن تسلم أمناء الاجتماع نسخاً منها على الأقل قبل موعد تقديمها بيوم كامل حتى يتسنى تجهيزها وعرضها على الحواسيب.

نائب الرئيس: طاب مساءؤكم سيداتي سادتي، أعلن افتتاح الجلسة الستمئة من جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. نواصل أولاً بحث البند الرابع من جدول الأعمال "التبادل عام للآراء"، بعد ذلك سنشرع في بحث البند الخامس وهو "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والبند السادس "تنفيذ التوصيات لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يونيسبيس الثالث"، والبند السابع "التقرير الصادر عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين".

البند الرابع - التبادل العام للآراء

أيها المندوبون الكرام أقترح الآن استئناف النظر في البند الرابع من بنود جدول الاعمال "تبادل عام للآراء" وأول

وإنني لأرجو من الوفود الكريمة أن تبادر إلى تسجيل أسمائها في قوائم المتحدثين بشأن مختلف البنود في أقرب وقت

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

لفت أنظار الجمهور وذلك بتنظيم تظاهرات مختلفة مثل عمليات الرصد الليلية والحلقات الدراسية ورواية القصص، وهناك ولايات عديدة في البلاد قد فكرت في إنشاء مراسيلها الصغيرة أو مراكزها للرصد. ونرجو أن تستمر احتفالات هذه السنة إلى غاية نهاية العام الحالي.

كما أن أنشطة البحوث في مجال الفلك والفيزياء الفلكية في مستوى مرصد "لانكاوي" الوطني لا تزال قائمة على قدم وساق، وبعد سنة فإن ما سيتم الآن، سيتم رسم خريطة للسماء بمشيئة الله. وهناك حلقة دراسية بشأن الجاذبية المنخفضة micro gravity في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨ وذلك بغية التعريف بأول تجارب [؟يتعذر سماعها؟] والنتائج انتظمت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨، والنتائج كانت مثلبة للصدر.

كذلك بالمقابل فإن سائل الاستشعار عن بعد "رزاق سات" الذي كان من المزمع أن يطلق في شهر أبريل/نيسان من هذا العام قد تأجل إطلاقه بسبب الأعطال الفنية ومن المتوقع أن يطلق في منتصف شهر يوليو/تموز المقبل من هذا العام. وهذا السائل موجود في موقع الإطلاق ويجري الإعداد لإطلاقه. وجهود التعاون في مجال البحث والتطوير والاستشعار عن بعد بشأن صور سائل "رزاق سات" بمشاركة الوكالات الحكومية والهيئات والجامعات والصناعات، قد أشرف على تنسيقها الوكالة الماليزية للاستشعار عن بعد لتعزيز الاستفادة من خدماته، وتوثيق البنية الأساسية لـ DGPS بالنسبة للاستخدامات البحرية "سيستر سات" قد تمت في نهاية سنة ٢٠٠٨ وذلك بإرساء أربع محطات جامعة تغطي عموم الشريط الساحلي الماليزي ومن المتوقع أن تزداد دقة الصور أو استبانته لتصل إلى نسبة ٥ أمتار. وتطبيق نظم الفضاء وتكنولوجياته قد تسارعت وتكاثفت، لا سيما فيما يخص نظم تحديد المواقع العالمي GPS، كذلك تطبيقات المصلحة العامة من شأنه ... تحديد المواقع والتعقب الفردي والهواتف المجهزة بنظام LPS. وقد استفادت بلادنا أيضاً من خدمات سائل الاتصالات من فئة "ميال سات" وهناك سائل آخر هو "ميال سات ٣ ألف" والذي كان يسمى بـ "ميال سات واحد راء"، كان من المتوقع أن يطلق في يونيو/حزيران من هذا العام إنطلاقاً من قاعدة بايكنور بكازاخستان، وذلك بتقديم خدمات ١٢ قناة لشريط KU و١٢ قناة أخرى لشريط C أو جيم وتغطي مناطق آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا وأستراليا، وكذلك تقديم خدمات مباشرة للبيوت في شريط KU للإرسال التلفزيوني.

المتحدثين في قائمة هذه الظهيرة ممثل ماليزيا الموقر السيد مصطفى دين سوباري.

السيد م. د. سوباري (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، أضم صوتي إلى أصوات المندوبين الآخرين الذين سبقوني إلى ذلك معرباً عن مبلغ سرورنا وسعادتنا إذ نراك من جديد ترأس أعمال دورة هذه اللجنة.

كما نتقدم بالتهنئة إلى كل من تايلندا والبرتغال على تولي منصب نائب الرئيس. كما نعرب عن عميق تقديرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي بقيادة الدكتورة مازلان عثمان الرشيدة على جهودهم التي لا تلين في سبيل ضمان حسن سير هذا الاجتماع.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، على مر السنة الماضية فإننا واصلنا مسعانا في سبيل تطوير أنشطتنا الفضائية وبرامج تطبيقات الفضاء التي نعتقد أنه من شأنها أن تعود بالرخاء على الأمة وتعود بالنفع على شعبنا وجيراننا والمجموعة الدولية جمعاء. وإنه لمن دواعي سروري إذ أحيطكم علماً بما تحقق من تقدم منذ آخر اجتماع عقدته هذه اللجنة في السنة الماضية.

التربية الفضائية والوعي الفضائي والبرنامج الذي يتصل به لا يزال جارياً تنفيذاً في إطار البرنامج الاستراتيجي وكذلك فإن المجمع الفلكي الوطني [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] هو المرفق الأساسي المعتمد في هذا البرنامج، ومن شأنه أن يزيد في توسيع نطاق هذه الحملات. كما أن هناك معرضاً آخر سيتم الشروع في تشغيله في نهاية هذا العام. وبرنامج التعليم والتربية الموجه إلى تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية والعليا قد استمرت على مر السنوات القليلة الماضية.

ومن أهم ما يذكر في هذا الصدد، المناظرة الفضائية الوطنية ومسابقة الصواريخ المائية و"متظاهرة" "كان سات". وبالنسبة إلى مجموع عموم سنة ٢٠٠٨ وإلى غاية الآن، فإن برنامج "إنكاساوان" للتوعية قد امتد ليشمل ملايين الأشخاص في البلاد ولا سيما منهم من تلاميذ المدارس، وذلك لتبصرتهم بأهمية العلوم والتكنولوجيا واستكشاف الفضاء.

والسنة الفلكية الدولية لسنة ٢٠٠٩ واحتفالاتها قد ساهمت إسهاماً قيماً على الصعيد الوطني وعلى الصعيد العام في

نائب الرئيس: الشكر الجزيل لك أيها الممثل الكريم
لما ليزيا على هذه البيانات الضافية بشأن التكنولوجيا والتعاون
وتعزيز القدرات.

الكلمة الآن لممثل كندا السيد ديفيد كندال.

السيد د. كندال (كندا) (ترجمة فورية من اللغة
الإنكليزية والفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس،
تود كندا أن تهنتك على مواصلة اضطلاعك بدور رئيس لجنة
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولقد أحرزت
الدورة الحادية والخمسون للجنة قدر لا يستهان به من التقدم
بشأن مختلف المواضيع، ونحن على ثقة أن هذه اللجنة سوف
تستفيد من خبرتك الواسعة كي تحقق نتائج إيجابية. ونتطلع إلى
القرارات التي يمكن أن نتخذها هذا العام تحت قيادتك.

وإذ نعمل مع بعضنا البعض، فإن كندا تطمئنك على
رغبتها في الإسهام على نحو بناء في مداولات هذه الدورة، وترى
كندا أن الكثير من الإنجازات قد تحققت خلال اجتماعي
اللجنتين الفرعيتين المتفرعتين عن هذه اللجنة القانونية والعلمية
والتقنية، وهذه المنجزات قد جاءت في إثر مباحثات ومناقشات
مستفيضة مستندة إلى الكثير من القرائن.

واعتماد إطار الأمان بالنسبة إلى مصادر القدرة النووية
في الفضاء الخارجي وتطبيقاتها يمثل مثلاً حسناً يذكر عن تلك
الإنجازات، إلا أن هذا الإطار لا يعدو أن يمثل إسهاماً جزئياً في
ضمان أمان الأنشطة الفضائية. وكندا تتطلع إلى مواصلة التعاون
مع الفريق العامل المعني بهذا الموضوع.

ولأن كانت التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام
الفضائي قد نُفذت بنجاح في العديد من الدول من خلال آليات
وطنية لهذا الغرض، وكما يعلم الجميع فإن ذلك لا يحول دون
تفاقم الأخطار المترتبة عن الحطام الفضائي في الفضاء الخارجي
بالنسبة للمدى القصير والبعيد. وكندا في هذا الصدد تؤيد قرار
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في فبراير/شباط الماضي والقاضي
ببحث مقترح المقدم من فرنسا في اجتماعها الحالي لإدراج بند
جديد من جدول الأعمال، يقضي بإنشاء فريق عامل جديد ينظر
في ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وكندا تؤيد
إضافة هذا البند إلى جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
في دورتها المقبلة سنة ٢٠١٠، مع البيانات التالية. أولاً، هذا
الفريق العامل لا ينبغي له أو لعمله أن يستبق ما عسى أن تجود
به منظمات أخرى في الأمم المتحدة لاسيما منها مؤتمر نزع السلاح

كذلك فإن هيئة الرصد الجوي الماليزية تواصل تحصيل
صور السواتل التي تؤتيها المنظمة العالمية للرصد الجوي من خلال
النظام العالمي لسواتل الرصد وذلك لرصد تقلبات الأحوال الجوية
يومية وتغيرات المناخ في البلاد وفي الإقليم.

والمصادقة على معاهدات الفضاء هي من أهم أولويات
برنامجنا، ولأن كانت وتيرة التقدم في هذا المضمار بطيئة ذلك
لأنه لا بد من الاستناد إلى القوانين المحلية والإجراءات المتوخاة
في هذا المجال بطيئة، والعمل فيما يخص صوغ السياسة الوطنية
للفضاء وكذلك قانون الفضاء، جار هذا العمل، ونأمل الفراغ منه
في غضون السنة المقبلة.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، نعتقد أن
التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء يكتسي أهمية قصوى،
وقد أضحى جزء لا يتجزأ من استراتيجيتنا منذ البداية ونظام
السواتل في برنامج "أنكاساوان" يشهد على ذلك. ولدينا أنشطة
تعاون مع زملائنا في اليابان في وكالة جاكسا بشأن تجارب بلورة
البروتينات التي تتم في قاعدة "جي إم" [؟يتعذر سماعها؟]. كما
أن لدينا تعاوناً مع الأعضاء في [APRSAF?] في سبيل إعداد
ساتل لرصد الأرض في إطار مشروع ستار [؟يتعذر سماعها؟].

وفي هذا الصدد يا سيدي الرئيس فإننا نتطلع إلى
المشاركة النشطة في المداولات بشأن السياسة الفضائية للأمم
المتحدة كالتى أشرت إليها في وقت سابق.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، لقد عاد الفضاء
علينا بالكثير من المنافع والمزايا وحسن مستوى عيش السكان في
بلادنا. من ناحية ثانية فإن الكوارث الطبيعية عدا الحروب لا
تزال تمثل أهم الأخطار التي تتهدد الحياة البشرية والأعاصير
والفيضانات والعواصف والزلازل وحرائق الغابات لا تزال تخلف
الكثير من الضحايا ومن الأشخاص الذين لا مأوى لهم، وتتهدد
المرافق الأساسية للحياة. ويبدو أن ... أو كلما اجتهدنا في
استخدام التكنولوجيات المتطورة، ولا سيما التكنولوجيات
الفضائية، فإن ذلك يحدد من قدرتنا وخبرتنا في مواجهة هذه
التحديات المتعاضمة بمرور الزمن. هذه الكوارث لا تعرف الحدود
الجغرافية، لذلك فمن البديهي أنه لا خيار لنا سوى التعاون مع
بعضنا البعض بصفتنا نمثل شعباً واحداً للعالم أجمع. شكراً
سيدي الرئيس ووفدنا سيقدم المزيد من المساهمات بشأن البنود
القادمة من جدول الأعمال.

التي تنتجها تكنولوجيات "رادار سات". ونحن ملتزمون فيما يخص استكشاف الفضاء، وهو ما شهدت عليه منجزاتنا سنة ٢٠٠٨ من خلال مشاركتنا في الاستراتيجية العالمية لاستكشاف الفضاء.

وقد سعدنا إذ أسهمنا في بعثة فينيكس التي أطلقناها وكالة الناسا، والمزودة بمعدات كندية. كما أننا نتعاون مع مختبر العلوم الجديد، ومنذ آخر دورة من دورات اللجنة فإننا نود أن نتقدم بالتحية للوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء على إطلاقها بنجاح لبعثات "فار وبلانك" واليابان على نجاح بعثة "دو سات وبوكي" بشأن تغيير المناخ، والهند فيما يخص الإطلاق الناجح للبعثة القمرية "شانديريان واحد" والصين على البعثة القمرية "شاني واحد" والنجاح المطرد المسجل في مجال الرحلات الفضائية المأهولة، وأخيراً وكالة الناسا الأمريكية على النجاح الباهر وغير المتوقع لبعثة المكوك الفضائي الطموحة لإصلاح المنظار الفضائي هابل وتمديد عمره.

السيد الرئيس، جهودنا تستمر لبناء المحطة الدولية الفضائية خلال العام المنصرم، وهكذا قمنا بضم جهودنا مع جهود شركائنا في المحطة لمواصلة بناء هذه المحطة. وشركاؤنا أعربوا عن ارتياحهم للدعم المقدم من المركبات "سيوز وبورغريس" وكذلك البعثات الأربعة STS 122 و STS 123 و STS 124 و STS 126 للسفينة الفضائية. وبعثة 123، خاصة STS 123 كان لها مغزى خاص وتاريخي بالنسبة للبرنامج الفضائي الكندي وذلك بإطلاق ديكستريه على متن محطة سفينة إنذار وتركيب ناجح له على المحطة الدولية. ديكستريه كذلك استكمل نظام الصيانة المنقول للمحطة والذي يتضمن كنديين اثنين كذلك.

السيد الرئيس، عام ٢٠٠٩ هو بداية عصر جديد بالنسبة لبرنامج الفضاء الكندي، وهناك دعم متزايد من أجل تطوير الروبوتي المتقدمة وتكنولوجيات الفضاء وتوقعات كذلك بالنسبة لخطة الفضائية طويلة الأجل. والوكالة الكندية تعد نفسها لكي تحقق توجيهات جديدة ومبادرات جديدة ستعتبر علامات على طريق التجديد مع شركائنا. وهذا كذلك يتزامن مع عدد من الأحداث التاريخية في ٢٠٠٩. ومنها على سبيل المثال العيد العشرين لوكالة الفضاء الكندية والعيد الخامس والعشرين لأول رحلة مأهولة منذ ٣٠ عاماً بالتعاون مع الوكالة الأوروبية. وكذلك فنحن نطور نهجاً جديدة من أجل تطوير مبادرات مشتركة للفضاء، ولقد احتفلنا كما أشرت بنجاح إطلاق هيرشيل وبلانك، سواتل هيرشيل وبلانك بإسهام كندي على متنها.

والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، كما يقال. ثانياً، أن هذا الفريق العامل ينبغي له أن يستفيد من الخبرة المتاحة للوكالات المذكورة بحيث ما أمكن ذلك ويشجعه. ثالثاً، أن يكون هناك تشجيع لإقامة قنوات للاتصال مع القطاع الخاص للمشاركة أو الإفادة في مداورات هذا الفريق العامل. والعناصر المؤثرة في البنية الأساسية الفضائية هي من دواعي القلق بشأن أمن الفضاء. وبالتالي وخلال دورة اللجنة العلمية والتقنية أعربت كندا عن تأييدها للمبادرة الدولية الجديدة الخاصة بالفضاء ودوره في المناخ. وفي هذا الصدد فإن كندا تعرب عن تقديرها للعمل المنجز في إطار الفريقين المعنيين باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والأجسام القريبة من الأرض.

ولقد سرت كندا إلى وصلت اللجنة الفرعية القانونية إلى اتفاق بشأن موضوع الحطام الفضائي كبنود جدول أعمالها وبحث السبل الكفيلة بالاستفادة من التشريعات الوطنية وتعزيزها لتعزيز تنفيذ التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي. وعمل اللجنة يمكن أن يتعزز ويتدعم بتعزيز قنوات الاتصال القائمة سلفاً بين مختلف هيئات الأمم المتحدة المعنية بالفضاء الخارجي، ويشمل ذلك فيما يشمل، كما سبقت الإشارة، إلى الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومؤتمر نزع السلاح والجمعية العامة للأمم المتحدة ولا سيما لجناتها الأولى والرابعة.

والاجتماع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بأنشطة الفضاء الخارجي هو أيضاً منتدى ملائم للتنسيق، ولأن شرع في بعض الحوار بشأن الاتصالات بين مختلف الهيئات فإننا نحث تمام الحث على إقامة صلات رسمية في بعض الحالات.

سيدي الرئيس، في إطار اجتماعات اللجنتين الفرعيتين القانونية والعلمية والتقنية فإن كندا قد قدمت تقريراً مفصلاً يصف عدداً من الأنشطة والمنجزات الوطنية التي أحرزت سنة ٢٠٠٨. وعلى امتداد السنة الماضية، فإننا واصلنا تحسين معارفنا العلمية وخبراتنا التقنية في شتى مجالات علوم الفضاء. ورصد الأرض كان ولا يزال من أهم غايات برنامج الوكالة الكندية لشؤون الفضاء وهي وكالة قد أوتيت قدراً كبيراً من الخبرة بشأن تكنولوجيات الرادار التركيبية من خلال ساتلي "رادار سات واحد و رادار سات اثنين" مما سمح للوكالة الكندية بأن تواصل فحص كوكبة نجوم "رادار سات". والمراحل القادمة من البرنامج ستسمح للحكومة ولأهل العلم والعملاء في القطاع الخاص والشركاء الدوليين أن تتيح لهم جميعاً الاستفادة من البيانات والمعلومات

السيد ب. فولانسكي (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، أود أن أعبر لكم عن تهنئتنا على رئاستك لهذه الدورة والتحية والتهنئة كذلك لنايبي الرئيس. وأنا واثق تماماً من أن تجربتكم جميعاً ومعارفكم وقيادتكم لأعمالنا سوف تسهم في إنجاح أعمال هذه الدورة. نود كذلك أن نتقدم بالتهنئة للدكتورة مازلان عثمان وكافة العاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على إعدادهم لهذه الدورة ودعمهم لها.

والآن بإيجاز، أود أن أذكر أنشطة بولندا في مجال استكشاف الفضاء. إن محطة الأرصاد لدينا التي تتلقى صور ساتيلية تعمل الآن في كراكاو لمدة ٤٠ عاماً، ولكن هذا العام فقط أصبحت بولندا عضواً كامل العضوية في "يوميات سات"، ولقد اشتركنا كذلك وبفعالية في عدد من أنشطة الاستشعار عن بعد بالتعاون مع محطة سكور وذلك لتجميع صور عالية الاستبانة من إيكونوس وكويك بيرد وغيرها.

وكذلك فإن معهد جيوديزيا ورسم الخرائط بالإضافة إلى جامعات أخرى تشارك بشكل فعال في أنشطة تخصص الاستشعار عن بعد والزراعة والتطور الحضري وهذا لمدة أكثر من ثلاثين عاماً. GPS وGNSS وسواتل أخرى تستخدم في بولندا من أجل جيوديزيا وبرامج علمية أخرى. وفي العام الماضي استكملنا بناء مئة محطة بالنسبة للشبكة الأوروبية في بولندا. وكذلك في العام الماضي قمنا بعقد حلقة عمل في [يتعذر سماعها؟] وحضرها أكثر من مئة عالم من جميع العالم. بالإضافة إلى مؤتمرات علمية معنية بثاني أكسيد الكربون والحد من انبعاثاته، فلقد عقد مؤتمر في بوتنان في العام الماضي بالإضافة إلى مؤتمرات أخرى تتعلق بتغير المناخ. والمناقشات والأبحاث في هذا المجال تتركز حول حل هذه المشكلة المعقدة التي تسهم فيها عوامل مختلفة. ونؤمن بأن عمليات القياس التي تستند إلى علوم الفضاء سوف تساعدنا في حل عدد من هذه المشاكل. وكذلك فإن العلماء في بولندا مشتركون كذلك في دراسة حول مناخ الفضاء، وهو عنصر آخر يسهم في تغير المناخ على الأرض. وبولندا كذلك تشترك في عدد من البعثات الدولية حول الفيزياء الفضائية ومنها انتيغرا وكورونا سبوتون وإيبيكس وسفينكس وكومبات اثنين وغيرها.

وكذلك وبالنسبة لهيرشيل الذي أطلقته إيسا مؤخراً، فنحن نتعاون في هذا النشاط ومع مركز الأبحاث الأوروبي ومركز كوبيرنيكوس الفلكي كذلك. وفي هذا الأسبوع في وارسو، هناك حلقة عمل حول استخدام تقنيات الفضاء لأغراض الأمن. حلقة العمل هذه تنظم كما قلت هذا الأسبوع في وارسو، وبعد أسبوعين

وسوف نتابع كذلك وعن كئيب إطلاق الوكالة الهندية "أسترو سات" لساتل جديد فلكي، وكذلك سوف كذلك نستكمل سواتلنا الصغيرة "كاسيو بيه" و"نيوسات" وذلك لافتقاء أثر الاجسام القريبة من الأرض.

و٢٠٠٩ كذلك عام مثير بالنسبة لكندا والأنشطة الفضائية، فمنذ أسبوعين أعلننا عن أن رائدين كنديين سوف يعززون من إسهام كندا في برنامج محطة الفضاء الدولية وكذلك روبر سفيرك هو الرائد الموجود في الوقت الراهن على متن المحطة. بالإضافة أننا في يونيو/حزيران الثالث عشر فإن هناك رائدة فضاء جولي باييس سوف تطلق كذلك لتصل إلى متن محطة الفضاء الدولية. ومن خلال الخطة طويلة الأجل في كندا، إننا نقوم بوضع مشاريع وبرامج توفر مزيداً من الأمن وتحسن من قدراتنا على رصد البيئة والتحكم في تغيرات المناخ، وخاصة فيما يتعلق بمنطقة القطب الشمالي وذلك بالتعاون مع عدد من الأمم ولفائدة البشرية.

وكذلك فإن كندا تود أن تؤكد لكافة الدول الأعضاء على دعمها الإيجابي من أجل النهوض بعمل الفريق المعني برصد الأرض، جييو، ولجنة سواتل رصد الأرض، السيوس، وكذلك منظمة الأرصاد الجوية ومنظمة الاتصالات السلكية والاسلكية، على سبيل المثال لا الحصر.

وبالنسبة للمنظمات غير الحكومية، سر كندا أن تستضيف في مايو/أيار ٢٠٠٩ مؤتمراً متعدد التخصصات في معهد ماغيل لعلوم الجو والفضاء حول الحطام الفضائي. وحضر هذا المؤتمر أكاديميون وممارسون ومشغولون للسواتل ورسميون كذلك من وكالاتنا. وعلينا أن نزيد من الوعي ضمن فئات المجتمع الواسعة، وليس فقط ضمن المنظمين أو المشغلين. ومن الأهمية أن نواصل إذاً بناء هذا الوعي أثناء الأعوام القادمة.

السيد الرئيس، بالنسبة لهذه الدورة كندا مهتمة خاصة بالبند الخاص بـ "الفضاء وتغير المناخ"، وحيث أن كندا قد وضعت عدداً من الأدوات والمعدات التي تستهدف فهم التغيرات المناخ والتأقلم معه وتخفيف آثاره، فإننا نتطلع للمشاركة بشكل فعال في مداولاتنا حول هذا البند، وشكراً.

نائب الرئيس: شكراً للسيد ممثل كندا على هذا البيان. والآن المتحدث التالي هو السيد ممثل بولندا، السيد فولانسكي، بيوتر فولانسكي.

هناك مؤتمر سيخصص لتكنولوجيا الفضاء سوف تنظمه وزارة الاقتصاد، وسوف نعلن عن مواعده.

وفي برنامج مشترك مع وكالة الفضاء الأوروبية نحاول أن نعزز من التزاماتنا بالنسبة لأزمة أخيرة حدثت بالنسبة لطائراتنا البولندية وتقليل التلوث بسببها. وهناك لجنة برلمانية خصصت لدراسة هذا الأمر، وبالنسبة لوضع سياسات وتشريعات في هذا المجال.

وبولندا تدعم تماماً الاقتراح الفرنسي الذي قدم بالنسبة لديمومة الأنشطة الفضائية، وكذلك فإننا نواصل توسيع نطاق تعليم علوم الفضاء. وهذا يشمل برامج تعليمية بالنسبة للمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات كذلك. وفي الأسبوع القادم فإن الطلاب من بولندا سوف يحصلون على معلومات مفصلة حول الأنشطة المرتبطة باستكشاف الفضاء. وسوف أذكر وبسرعة بناء PW SAT الذي اختارته وكالة الفضاء الأوروبية كي يطلق بالإضافة إلى سواتل طلابية أخرى. وفي نيسان/أبريل فإن الطلاب في بولندا سيشاركون كذلك في مؤتمر ... أو في نيسان/أبريل الماضي اشتركوا في مؤتمر عقد في جامعة كيبف الفنية وفي هذا الشهر بولندا وأوكرانيا ستوقعا معاً على اتفاق فيما يتعلق بتعزيز التعاون في مجال العلوم والبحوث.

وفي العام الماضي احتفلنا بالعيد الخمسين للناسا وحظينا بزيارة من جانب رائد فضائي أمريكي جيورج زامكا، وهذا العام نعد للاحتفال بالعيد الأربعين للهبوط على القمر.

سيدي الرئيس، أود أن أذكر كذلك أن هناك عدد من الأنشطة الأخرى الجارية ومنها الأبحاث، واليوم نحتفل بالعيد العشرين لأول انتخابات ديمقراطية في بولندا. هذه الانتخابات قد مهدت الطريق لتغيرات ديمقراطية في القارة الأوروبية، وبعد انتخاب أول حكومة ديمقراطية، انتخب ليش فاليسا، ديمقراطياً كذلك رئيساً لبولندا. وهذا أطلق موجة من التغيرات الديمقراطية في أوروبا بالإضافة إلى الثورة التي حدثت في تشيكوسلوفاكيا وتدمير حائط برلين.

السيد الرئيس السادة الأعضاء الموقرون شكراً على حسن إصغائكم.

نائب الرئيس: أشكر السيد ممثل بولندا الموقر على بيانه. المتحدث التالي هو السيد ممثل ألمانيا سعادة السفير روديجير لوديكيغ.

السيد ر. لودوكينغ (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أولاً أود أن أعبر عن تقدير وفد بلادي لتولي سعادة السفير أريفالو وأنت، سيادة الرئيس، تقودان عمل هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة الكوبوس. وبإمكانكم أن تعولوا على تعاون ألمانيا كي نجعل هذا الاجتماع اجتماعاً مثمراً وناجحاً.

أغتنم هذه الفرصة كذلك كي أعبر عن شكرنا لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان والعالمين معها على عمل ممتاز قاموا به في العام المنصرم وفي الإعداد لهذه الدورة كذلك.

السيد الرئيس، في بيان سعادة السفير أريفالو الاستهلاكي استعرض العمل الذي تم خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، ونود هنا أن نضم صوتنا إلى صوته ونعبر عن ارتياحنا حيال التقدم الذي أحرز فيما يتعلق بدراسة عدد من المواضيع في هذه اللجنة، خاصة إنجازات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية برئاسة السيد أبو بكر الصديق دجارو والسيد فلاديمير كوبال، نحيبهم على هذا العمل، ونرحب باعتماد اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لإطار الأمان الخاص بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

وكذلك نحبي عمل اللجنة الفرعية القانونية بالنسبة للبند الخاص بـ "تبادل المعلومات حول التشريعات الوطنية بالنسبة لاستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، لقد أحرزنا تقدماً ملموساً حول هذا الموضوع، ونرحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه لمواصلة النظر في البند الخاص بـ "التبادل العام للمعلومات حول آليات وطنية تتعلق بتدابير لتخفيف الحطام الفضائي" في دورة العام القادم للجنة الفرعية القانونية. ونؤمن أنه علينا أن نركز كذلك على التنفيذ، وليس فقط على تحديد هذه المعايير والمبادئ.

السيد الرئيس، سوف أشير إلى ما تم إنجازه في الإثني عشر شهراً الماضية بقولي أن وفد بلادي ملتزم تماماً بالإسهام في تحقيق النجاح. وعمل هذه اللجنة يزداد أهمية على أساس تعويل المجتمع الدولي بأسره الآن على الجوانب الخاصة بتطوير الفضاء بالإضافة إلى تطور البيئة السريع فيما يتعلق باستخدام الفضاء ولذا فنحن نرحب بمبادرة رئيس اللجنة الخاصة بتناول الفضاء من منظور شمولي، وأنا واثق من أن الورقة التي قُدمت بعنوان "في اتجاه سياسة فضائية للأمم المتحدة" ستكون أساساً سليماً لمناقشاتنا في المستقبل بالنسبة لأنشطة هذه اللجنة.

أنشطة الفضاء الخارجي وتحدد نهجاً ملموساً وعملياً يعزز الأمن والأمان وإمكانية التنبؤ بالأنشطة في الفضاء الخارجي. هذا الاقتراح يستند إلى مبدأ حرية الجميع في الوصول إلى الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض سلمية. وإن الارتباط الذي لم يسبق له مثيل ما بين ساتلين في فبراير/شباط من هذا العام، يوضح تماماً أن هذا الموضوع هو موضوع الساعة، فإن أمن الفضاء ككل لا يتجزأ في رأينا، ويجب أن نتناوله من خلال نهج منسق وشامل في آن واحد.

السيد الرئيس، إن التوسع في أنشطة الفضاء يتطلب وجود إطار قانوني متين ويمكن التعويل عليه، ومعاهدة الفضاء الخارجي ما زالت هي حجر الزاوية للنظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي، ونحن ملتزمون بالمبادئ الأساسية التي جاءت في هذه المعاهدة والتي حتى اليوم قد أثبتت فائدتها وجدواها. ونناشد كل الدول التي لم تفعل ذلك بعد، أن تنضم إلى هذه المعاهدة في أقرب وقت ممكن ونرحب بالعمل الذي قامت به الأمانة من أجل إضفاء الطابع العالمي على تنفيذ هذه المعاهدة. ونحن على استعداد لتعزيز وتوسيع نطاق هذا النظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي. وكذلك فإننا نؤيد نداءك أنت سيادة الرئيس باستخدام هذه اللجنة لتيسير عملية التوحيد القانونية بالنسبة لأي أطر قانونية محلية ودولية قائمة.

ألمانيا خلال الأعوام الماضية قد وسعت من نطاق أنشطتها الفضائية، وكذلك لقد زدنا من التمويل الذي نخصه للمشروعات الفضائية تسهم في تحقيق أهداف اقتصادية وعلمية واجتماعية، على سبيل المثال، تطبيق مجال رصد الأرض الذي له أولوية في إطار أنشطتنا بالإضافة إلى مجالات أخرى. ويسرنا أن نوفر لكم المزيد من المعلومات حول أنشطتنا الوطنية، إما خلال أو على هامش هذا الاجتماع.

السيد الرئيس، لقد تناولت في هذا البيان جوانب قليلة من نشاطنا، ووفد بلادي سوف يتناول الكلمة مرة أخرى في إطار بنود أخرى لجدول الأعمال. ونود كذلك أن نعلن عليكم أننا سنتقدم بعرضين، أحدهما بالنسبة للبند العاشر "الفضاء والمجتمع"، وسنتقدم بعرض بعنوان "[يتعذر سماعها؟] to the universe, bing bang" وكذلك في إطار البند الثاني عشر سنتقدم بعرض حول الفضاء وتغيير المناخ سنقوم به وكالة الفضاء الألمانية، شكراً سيادة الرئيس.

السيد الرئيس، إن المبدأ الذي جاء في المادة الأولى من معاهدة الفضاء الخارجي بأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه يجب أن يتم لفائدة ومصصلحة كافة البلدان، هذا المبدأ ما زال هو محور العمل، المحور المرجعي لعملنا. ونحن نؤيد تناول هذه المبدأ عندما نتناول التطبيقات الفضائية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية، و"يو إن سبايدر" مثال جيد على تنفيذ توصيات يونيسبيس 3. "يون إن سبايدر" نظام هام لدعم جهود الإغاثة على المستوى الوطني في حال الكوارث، وألمانيا قد أسهمت بشكل كبير مالياً وبالخبرة التي وفرتها في دعم هذا البرنامج. والآن من الأهمية بمكان أن نتمكن من مواصلة تنفيذ هذا البرنامج بشكل مستدام، ولذا نحن نناشد كافة الدول كي تضمن ديمومة هذا البرنامج "يو إن سبايدر" عبر إسهامات طوعية.

أود كذلك أن أشدد على أن وفد بلادي يتطلع في هذه الدورة لمناقشة موضوع كيفية استخدام الفضاء من أجل تخفيف من آثار تغير المناخ. تغير المناخ هو التحدي، التحدي الذي لا يمكن أن نتصدى له إلا بشكل مشترك من جانب المجتمع الدولي بأسره. إذاً هذه قضية يجب أن نتحمل مسؤوليتها بشأنها وذلك حيال الأجيال القادمة. إن استخدام الفضاء الخارجي لصالح البشرية يفترض مسبقاً خلق بيئة مستدامة وآمن لأنشطة الفضاء، ولذا فإن الأمن الفضائي، أمن أنشطة الفضاء يجب أن يظل هو موضوع الساعة ويجب أن يحتل مكانته في أعمالنا، واللجنة عليها أن تواصل الدور الذي تلعبه من أجل ضمان بيئة فضائية مستدامة وآمنة. وإن اعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالحطام الفضائي يشكل إنجازاً حقيقياً. والآن مطلوب إلينا أن نضمن أن هذه المبادئ التوجيهية لن تبقى حبراً على ورق، وإنما سوف تنفذ وعندما يقتضي الحال تحسن كذلك.

ولقد لاحظنا باهتمام، أن عدد من اقتراحات سيادة الرئيس قد تناولت هذا الجانب وهذه الاقتراحات تستحق منا دراسة متمحصنة.

أما في سياق الفضائي، فنحن نرحب كذلك بالمبادرة التي اتخذها السيد جيرار براشيه بالنسبة لاستدامة وديمومة أنشطة الفضاء الخارجي، ونقدم إدراج هذا البند على جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ونتطلع إلى مناقشات مثمرة حوله.

السيد الرئيس، أود كذلك أن أسترعي الانتباه إلى اقتراح الاتحاد الأوروبي بالنسبة لمدونة السلوك التي تخص

وأذكركم أنه في أيلول/سبتمبر الماضي في سان بيترسبورغ سيُعقد اجتماع حول نظم الملاحاة الساتيلية ويتناول مسألة التكامل ما بين النظم الدولية والوطنية.

الجزء الثاني من هذا البيان سيقرؤه السيد ماليتيكوف.

السيد ي. م. ماليتيكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): سيداتي وسادتي، الإنسان والإنسانية عبر التاريخ، ظلا غير قادرين على مواجهة تحديات الطبيعة والفضاء. وكوكبنا جمع حتى الآن كما حرجاً من الأنشطة البشرية، والعديد من الكوارث التي نتعرض لها جاءت من صنع الإنسان وبفعل الإنسان. ولكن الحضارة الإنسانية في كل مرة عليها أن تتواضع أمام قوة الطبيعة. الإنسان لا يمكنه أن يواجه خطر الطبيعة غير المتوقع الذي لا يمكن لا أن يقاس ولا أن يلام. وكذلك فإن البشر يواجهون أعداداً هائلة من الضحايا بسبب هذه الكوارث الطبيعية، وسعت البشرية بالتالي لإيجاد الحلول بغيرية البقاء.

خسائر البشرية أمام الطبيعة هي التالية، أكثر من ٣٠ ألف شخص كل عام بسبب الزلازل. والخسائر الاقتصادية تبلغ مئات المليارات من الدولارات، مما يشكل بالنسبة للدول الصغيرة نصف ثروتها الطبيعية. تلك الدول ولعشرات الأعوام تقوم بجهود مضية من أجل إعادة البناء. وبالتالي تتخلف على طريق التنمية. وكل الكوارث الطبيعية معاً خسائرها سنوياً أكثر من دسليون دولار بالإضافة إلى حوالي ١٤٠ ألف ضحية ونفس تُفقد بسبب هذه الكوارث سنوياً. وحسب ما قدمته منظمة الإستراتيجيات الدولية ISAR وبسبب أحداث استثنائية تمت في العام الماضي أوردت أرقاماً، الخسائر الاقتصادية المباشرة كانت حوالي ١,٣ دسليون دولار. وكذلك هناك خسائر غير الاقتصادية، هناك العديد من الظواهر السلبية وحياة الإنسان سوف تتوقف على التدابير التي نتخذها منذ الآن، ويجب على كل دول العالم أن تقف معاً وأن تضافر الجهود السياسية والفنية ويجب أن تُرقى بهذه الجهود كي تصبح سياسات وطنية حقة، هذا له أهمية بالغة والقرار يجب أن يتخذ فوراً.

والآن سأعرض عليكم بسرعة مشروع يخص نظام ماكس، هذا المشروع عرضته الأكاديمية الروسية للملاحاة الفضائية ونتعاون فيه مع الأكاديمية التابعة للأمم المتحدة. هذا النظام ماكس يتنبأ بالبراكين والزلازل الأرضية والكوارث من صنع الإنسان، وكذلك الكوارث التي تتسبب فيها نيازك فلكية. وكذلك بإمكاننا من خلال هذا النظام أن نضع جهاز استقبال

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل ألمانيا على هذا البيان. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل الاتحاد الروسي، السيد سيرجيه شيسيتاكوف.

السيد س. شيسيتاكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، في مستهل هذا البيان اسمحو لي أن أتوجه بالشكر الحار للرئيس على حسن إدارته لأعمالنا في هذه اللجنة، لجنة الكوبوس. كما تعرفون، أنشئت اللجنة بموجب قرار للجمعية العامة، القرار ١٢د في عام ١٩٥٩، أي منذ خمسين عاماً. في هذه السنين الخمسين حققت هذه اللجنة تقدماً ملحوظاً واليوم تأكد هذا التقدم الذي أحرز وشاهد عليه عدد أعضاء هذه اللجنة.

الاتحاد الروسي يؤكد مرة أخرى على موقفه الأساسي أي تعزيز دور هذه اللجنة في مجال التنظيم، تنظيم الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي. وعلى اللجنة كذلك أن تطور النشاط بالنسبة لاستكشاف الفضاء الخارجي لأن ظهور أنواع عديدة من هذا النشاط، وخاصة النشاط التجاري والتكنولوجيات الجديدة، يتطلب منا أن نطور تدريجياً قانون الفضاء. ومن الأهمية هنا أن نسد كل الثغرات القانونية في هذا المجال وأن نحدد المبادئ القانونية الأساسية والكبرى، وذلك يمكن أن يتم في إطار المبادرة روسية التي تستهدف وضع اتفاقية شاملة لقانون الفضاء.

وإن الهدف الخاص بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، هذا الهدف يمكن أن يتحقق في إطار المبادرة الصينية الروسية، أي مشروع اتفاق يخص الحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي أو اللجوء إلى القوة بالنسبة لأجسام فضائية. واللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية تقومان كذلك بعمل هام ونحن نقر التقرير الذي اعتمد بالتوافق العام في الآراء بالنسبة لهاتين اللجنتين الفرعيتين. وسوف ندخل في تفاصيل هذه المسألة لدى تناول البند ذي الصلة من بنود جدول الأعمال. ولكن منذ الآن أود أن أحدد أن هناك تقدم قد أحرز بالفعل بالنسبة لتنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث، ونحن نرى أنه علينا أن نخصص اهتماماً خاصاً لاستخدام نظم الملاحاة الساتيلية وذلك لكي نضمن التنمية المستدامة ولاستخدام التكنولوجيات الفضائية لتخفيف حالات الطوارئ وتعزيز التعاون الدولي باستخدام الاستشعار عن بعد.

على قائمتي الآن الجماهيرية العربية الليبية، تفضل سيدي.

السيد ا. م. غاشوت (الجماهيرية العربية الليبية): بسم الله. السيد الرئيس، باسم وفد بلادي يسعدني أن أعبر عن كامل شكري وتقديري لكم شخصياً على النجاح الذي حققتموه برئاسة هذه اللجنة، وإننا على ثقة لتحقيق الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للسادة نائبي الرئيس وكذلك إلى السيدة مازلان عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء والأطقم العاملة على ما يبذلونه من جهود لتحقيق المرتكزات الأساسية لبناء فضاء خارجي خال من التمييز العنصري والسيطرة.

كما أود أن أتقدم بالتهاني لدولة الصين على التقدم الباهر الذي شاهدناه في مجال ارتيادها للفضاء ونتمنى لها كل الازدهار، ولكل دولة تريد الالتحاق في هذا الرتب الحضاري.

السيد الرئيس، السادة رؤساء وأعضاء الوفود إن بلادي شأنها شأن البلدان النامية باستخدام وإدارة تكنولوجيا الفضاء، حيث نظرت لها منذ البداية بأنها من العلوم الهامة في حياة الإنسانية وخاصة عندما تسخر وتستخدم لأغراض تنميتها وتطويرها وتحسين حياتها اليومية والمستقبلية. كما حرصت على متابعة التطورات الحاصلة في مجالات علوم الفضاء وتطبيقاته وتسخيرها في الاستفادة منه في إدارة الموارد التنموية ومواجهة التحديات المعوقة للتنمية المستدامة. كما تحرص دائماً من خلال القطاعات المختصة على تفعيل توصيات اليونسبيس الثالث في مجالات استخدام تقنيات الفضاء وخاصة فيما يتعلق بمجالات هامة مثل التعليم والتطبيب عن بعد ومشكلة ندرة المياه والزحف الصحراوي وأمراض العصر الناتجة عن الآفات الزراعية والحيوانية. إن نظرة بلادي لهذه الموضوعات بأنها في حاجة ماسة إلى تعاون إقليمي وعالمي. ويجب التعامل معها كموضوعات أو ملفات أو برامج حقيقية تسخر لها الإمكانيات والإمكانات الوطنية والدولية. ومن هناك قد جعلت الجماهيرية كدولة متطلعة للحاق بالمسيرة التقدمية الحضارية لهذه العلوم في مقدمة أولوياتها وسخرت لها الجهود. وقد أنشأت مؤسسة وطنية متخصصة في مجال الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء لتطويع هذه التقنية في حل العديد من المشاكل التي تعاني منها تقدم التنمية في البلاد، وخاصة ما ذكرت مشكلة المياه متعاونة مع جميع المنظمات الإقليمية والعالمية. وقد ركزت أيضاً على مشكلة أخرى لا تقل أهمية عن المياه تعاني منها بلادنا وكذلك بلاد شمال إفريقيا

لحساب فترة ذوبان القمم الثلجية. وهذا النظام سيتناول كذلك ظاهرة التسونامي، وبالتالي بالحصول على معلومات بفضل هذا النظام سنتمكن من الاستعداد بإرسال الدواء وإرسال الأطباء. وهذا النظام مشكل من ثلاث قطاعات، أربعة سواتل على المدار الثابت بالنسبة للأرض وأربعة سواتل على المدار الشمسي المتزامن. ولدينا كذلك أجهزة التقاط مختلفة في مركز الاستشعار التابع لنظام ماكس.

المعلومات التي تُرسل إلى مركز تجميع معلومات الكوارث وبعد ذلك يمكن أن تعالج بشكل مناسب وتُرسل إلى الأمم المتحدة مباشرة، وبعد ذلك يتم توزيعها على نظم الإنذار المبكر في الدول المختلفة حتى تدرك هذه المخاطر وأن تنسق تدابيرها. إن ردود فعل الدول كثيراً ما يتأخر، حتى القوى الكبرى في العالم، فهي لا تفعل كل ما في وسعها، ولا تتحرك بالسرعة الواجبة. ينبغي أن نضم أصواتنا وأن ننسق الردود المناسبة التي ينبغي أن تتم في الوقت المناسب. هذا أمر بالغ الأهمية في فترة الأزمة الاقتصادية التي تنتاب العالم.

إن التكاليف التي ينطوي عليها الموضوع تقل بآلاف الأضعاف عن الأضرار التي تسببها الكوارث. لنفكر في الأوبئة وفي المآسي الناجمة عن الكوارث الطبيعية. لنأمل هذه الحقيقة، في شانغهاي وفي تونس وفي غلاسكا وفي باريس مثل هذه الاستجابة كانت محل نقاش، كذلك رابطة ملاحى الفضاء وهناك وكالات أخرى في دول مختلفة. جميع هذه الجهات اشتركت في هذه المناقشة وأسهموا بأرائهم حتى نتجاوز الأنانية الوطنية وأن نلقت الانتباه إلى هذا المشروع.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ في ليماسول في قبرص سوف يعقد منتدى بشأن الفضاء الخارجي والأمن العالمي للإنسان. إن خلفية هذا المنتدى والجهود لمنع الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان والتخفيف من عواقبها عندما تقع، وأن نتأهب للتصدي لها ويكون ذلك مفيد من الناحية الاقتصادية. إذاً فالوقاية أفضل من العلاج.

أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون عندما زار موسكو منذ شهر أيد بحماسة هذه المبادرة، وإنني أناشد الكوبوس أن تؤيد بدورها هذه المبادرة وأن تشترك في عمل هذا المنتدى المذكور آنفاً بشأن الفضاء الخارجي وأمن الإنسان، وشكراً لحسن إصغائكم.

نائب الرئيس: أشكر ممثل الاتحاد الروسي على بيانه وهو بيان شاحذ للتفكير.

سيدي الرئيس إن وفد بلادي يضم صوته للسيد سفير بوليفيا، رئيس مجموعة الغرولاك على ما ورد في بيانه من حيث أحقية الدول النامية في الوصول إلى الفضاء الخارجي وامتلاك تقنياتها مهما كان تطور وتقدم هذه الدول. ونعرب لكم عن التزام بلادي باستخدام تكنولوجيا الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، باعتبار الفضاء الخارجي مورداً طبيعياً هاماً للبشرية جمعاء دون قيد أو تمييز عنصري، وعلى قدر من المساواة. وانسجماً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، إننا نؤكد على ضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي آمناً وخالياً من التسليح. وبهذه المناسبة نجدد الدعوة إلى تعزيز التعاون الدولي باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وإتاحة الوصول المنصف للمدار لجميع الدول وخاصة البلدان النامية، ومساعدتها على بناء قدراتها في مجال علوم الفضاء مما يمكنها من تحقيق أهدافها التنموية.

السيد الرئيس، رغم المجهودات التي تقوم بها لجنتنا هذه، إلا أن القلق ما زال يشوبنا وخاصة فيما يتعلق بمصادر القدرة النووية والحطام الفضائي في الفضاء الخارجي والاستخدام [؟يتعذر سماعها؟] للمدار الثابت ويجب استمرار الفرق العاملة بالعمل الجاد في هذه الملفات ومتابعتها.

أما بشأن العضوية في هذه اللجنة، فإن وفد بلادي يشدد التأكيد على استمرار هذه اللجنة كما عهدناها في جعل شرف عضويتها المقترن بشكل وثيق بمدى تطابق ممارسات الدول الأعضاء والدول التي ترغب في الانضمام مع أهداف اللجنة والحرص على الحيولة دون منح هذا الشرف لدولة سخرت الفضاء لتطبيقات لا تمت بصلة للأغراض السلمية.

إن وفد بلادي يعلق أهمية قصوى على هذا الجانب إيماناً منه بأن هذه اللجنة هي الحصن الدائم لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية دون غيرها. إن الواقع يتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً وتسخير الإمكانيات والتقنيات وعلى رأسها التقنيات المرتبطة بالفضاء الخارجي ووضعها تحت تصرف من هم في أشد الحاجة إليها، وعلى رأسهم الشعوب النامية والأخرى التي تحت النمو.

وفي الختام، يجدد وفد بلادي شكره وتقديره للجهود التي بذلت على صعيد اللجنة الفرعية التقنية والقانونية والامتنان لجهود الأمانة العامة ممثلة في سيادتكم سيادة الرئيس، وإننا نتقدم من خلالكم بالشكر الجزيل والتقدير للسادة رؤساء وأعضاء

بصفة خاصة وبعض البلدان العالمية بصفة عامة، وهي الزحف الصحراوي تحركات الرمال. وبذلت الكثير من الجهود على المستوى الوطني والدولي للحد من هذه الظاهرة منسقة مع دول الجوار مستخدمة لذلك المعطيات الفضائية في تتبع ومكافحة هذه الظاهرة.

وفي مجال تقنية الاتصالات وقد عملت بلادي مع وكالة الاتصالات الإفريقية وشركات عالمية أخرى على بناء وإطلاق القمر الصناعي الإفريقي للاتصالات "راستوم قاف واحد" من أجل خدمة القارة الإفريقية، وجاري الآن بناء الجيل الثاني. وفي إطار استفادة وتلبية المتطلبات والاحتياجات الوطنية والإفريقية من تقنيات الفضاء والحصول على بيانات بطريقة أكثر نجاعة قامت الجماهيرية باقتناء وتركيب محطة استقبال مباشر لبيانات الأقمار الصناعية الخاصة بتصوير الأرض من السواتل ذات قدرات التمييز المكنية المختلفة، مثل سلسلة السواتل الفرنسية المعروفة بـ [سوات؟] والساتل الأوروبي الراداري "إنديسات"؟ حيث دخلت هذه المحطة منذ بداية هذا الشهر ٢٠٠٩ عملها.

كما تحاول بلادي أن تسهم داخل المجتمع الدولي بالخفيف من الكوارث الطبيعية وقد نجحت في بناء أحدث وأوسع الشبكات للزلازل بالمنطقة في رصد ومتابعة الأحداث الزلزالية والتحركات الأرضية والخاصة بمنطقة حوض البحر المتوسط متعاونة مع المنظمات الإقليمية والدولية. ومن شأن هذه الشبكة سد الفجوة الموجودة بخراط المراكز الإقليمية والعالمية التي بدأت بلادي تتعامل معها مثل المركز الأوروبي للزلازل والشبكات الإقليمية والعالمية الأخرى سعياً من الجميع لتقليل كوارث الزلازل التي تؤلم البشر جميعاً، سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

السيد الرئيس، إن بلادي على وعي تام بماهية هذه اللجنة وأهميتها وانعكس هذا الاهتمام من خلال المتابعة المستمرة بقدر الإمكان لما يجد ويستجد في مجال تقنيات الفضاء الخارجي وكيفية الاستفادة منها من خلال تسخيرها في مجالات الأبحاث والدراسات ومواجهة التحديات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان، وإيماناً منها بأهمية هذا الفضاء واستخداماته في الأغراض السلمية وفق المنهاج الدولي المتفق عليه، فقد صادقت بلادي إلى جانب انضمامها إلى اتفاقية عام ١٩٦٧ المنظمة لشؤون الفضاء الخارجي على ثلاث اتفاقيات أخرى، وهي اتفاقية المسؤولية واتفاقية الإنقاذ واتفاقية التسجيل.

أوني؟]. وفي ٢٦ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ أطلقنا الصاروخ الثاني دون المداري والمسمى "كابوش غار اثنين". وفي الثاني من شباط/فبراير ٢٠٠٩ نجحنا في إطلاق مركبة إطلاق السواتل المصنع داخلياً اسمه "سفير ٢"، وقام بوضع سائل الاتصالات الذي صنعته إيران في المدار المنخفض بالنسبة للأرض، واسم هذا الساتل هو "أوميد" وهناك موقع لمزيد من عملية إطلاق مركبات السواتل الوطنية. وهناك عدد من المشاريع الأخرى لتثقيف الطلبة في مجال برامج تنموية في مجال تكنولوجيا الفضاء.

هناك بعض المصقات حول أنشطتنا الفضائية وآخر إنجازاتنا وهي معروضة خارج هذه القاعة، وهناك كتيبات بشأن هذا المحتوى موجودة على المكتب إلى خلف هذه القاعة.

تعلق بلادي أهمية كبيرة على التعاون الدولي في ميدان الأنشطة المتصلة بالفضاء، وبالأخص في إطار لجنة الكوبوس وذلك للحصول على أفضل الفوائد للتطبيقات الفضائية. ولبلوغ هذه الغاية، تعطي بلادي أولوية قصوى لبناء القدرات. فهذه المساعي تؤدي دوراً أساسياً من أجل التنمية المستدامة للتكنولوجية الفضائية. لقد أولت إيران أهمية متزايدة لورش العمل الإقليمية في السنوات الأخيرة، وبفضل التعاون القيم مع ورش عمل مختلفة عقدتها الأوسا ومنتدى بشأن قانون الفضاء و"يو إن سبايدر" وتطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء، كلها أنشطة نُظمت في إيران.

تعرفون أن إيران قد استضافت ورشة عمل بشأن قانون الفضاء في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧، ويسرني أن أعلن أن ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الإيرانية بشأن قانون الفضاء، عنوان هذه الورشة "وضع نمو قانون الفضاء الدولي ارتباطاً بالمشاكل والآفاق المختلفة لتنظيم مستقبلي وتلبية الاحتياجات التشريعية الوطنية"، وهو يُنتظر عقده في طهران من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٩.

إن آخر ورشة عمل تمت في إيران نُظمت بمقتضى برنامج "يو إن سبايدر" إن وكالة الفضاء الإيرانية بالتعاون الوثيق مع الأوسا نجح في تنظيم ورشة تسمى ISA UN SPIDER ورشة العمل الإقليمية الإنطلاق من حلول إقليمية تستند إلى الفضاء لتدبر الكوارث والاستجابة للطوارئ من ٦ - ٨ تشرين الأول/أكتوبر سنة ٢٠٠٨ في طهران، حيث عُرضت أنشطة مختلفة تحت عنوان "يو إن سبايدر". وهنا أود أن أتطرق إلى برنامج "يو إن سبايدر" والتدابير الأخيرة التي قامت بها جمهورية إيران الإسلامية لدعم تنفيذ هذا البرنامج.

الوفود على حسن استماعهم، ونتمنى لهذه الدورة النجاح والتوفيق والسلام.

نائب الرئيس: أشكر مندوب الجماهيرية العربية الليبية على بيانه.

والآن أعطي الكلمة إلى سعادة السيد ريزا تغريبور أنفاري نائب الوزير من إيران.

السيد ت. أنفاري (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بسم الله الرحمن الرحيم. السيد الرئيس، في البداية أود أن أقدم التقدير الخالص لك ولباقي أعضاء المكتب، لجهودكم من أجل توجيه هذه الدورات بكل اقتدار. إن وفد جمهورية إيران الإسلامية يقدر أيضاً جهود مدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، السيدة مازلان عثمان وكل زملائها، وأشكرهم جميعاً لمساعدتهم للنهوض بالتعاون الدولي من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

سيدي الرئيس، إن إيران من أوائل الدول الأعضاء في اللجنة قد أيدت باستمرار وأسهمت باستمرار في عمل اللجنة، وذلك لإعلاء المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطة الفضاء. هذه المبادئ الأساسية تنص على أن الفضاء الخارجي هو مشاع للبشرية جمعاء ويظل مفتوحاً أمام كل الدول لأغراض سلمية بصرف النظر عن مستوى نموها الاقتصادي أو العلمي. وعلى أساس المساواة، ووفقاً لأحكام معاهدة الفضاء الخارجي، ونطلب أيضاً أن كل المنافع المشتقة من الأنشطة الفضائية ينبغي أن تعمم على كل الدول بدون تمييز.

إن وفد جمهورية إيران الإسلامية يؤكد مرة أخرى على أن احتمال اندلاع سباق للتسلح في الفضاء الخارجي يعد مبعثاً للقلق يستوجب وعياً دولياً متزايداً وتدابير وقائية.

السيد الرئيس، إن جمهورية إيران الإسلامية تدرك أن أنشطة الفضاء وتطبيقاتها تؤدي دوراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة واتخذت بلادي خطوات هامة صوب تنمية برامجنا الفضائية. وقد أبلغنا اللجنة عدة مرات، ومع ذلك فإن هناك تطورات هامة تمت في السنة الماضية، أي منذ التقينا في الدورة الأخيرة لهذه اللجنة في حزيران/يونيو سنة ٢٠٠٨.

وفي السابع عشر تموز/يوليو ٢٠٠٨ نجحت إيران في إطلاق أول مركبة إطلاق للسواتل من صنع إيران تسمى [سفير؟]

وفي الختام أود أن أعبر عن أملنا الصادق في نجاح هذه الدورة، وإن وفدي على أتم استعداد للتعاون معكم، وشكراً.

نائب الرئيس: أشكر السيد نائب وزير جمهورية إيران الإسلامية على بيانه.

أود الآن أن أعطي الكلمة إلى السيد ممثل هولندا السيد آلان أنسيون فليأخذ الكلمة.

السيد آ. أنسيون (هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، لن أطيل عليكم. فقط أريد أن أبدأ بتهنئتك على ترأسك للجنة من جديد، وأرجو أن لا تسمح لي إن أنا أخطأت في الإطالة أو سرعتي وتوقفني.

باعتبار أهمية موضوع التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي فكان هولندا قد أشارت إلى اهتمامها بهذا الموضوع منذ الدورة الخمسين للجنة وحرصها على صوغ سياسة متناسقة مع ذلك وفي حياة يومية ما فتأنا نواجه مختلف [؟] يتعذر سماعها؟] تطبيقات الفضاء. لذلك فإن من الأهمية بمكان للبنية الأساسية المعنية بهذا المجال أن تعمل على ما يرام وأن يتاح الوصول إلى الفضاء للجميع.

وفي هذا السياق فإن هولندا تؤيد وضع مدونة سلوك بشأن الأنشطة في الفضاء الخارجي من قبل الاتحاد الأوروبي.

سيدي الرئيس، بغية ضمان استمرارية حسن سير البنية الأساسية الفضائية لا بد قدر الإمكان أن نسعى إلى زيادة الاهتمام بهذا الموضوع، وباعتماد التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي سنة ٢٠٠٧ فإن وفدي كان يرى رأياً قاطعاً بضرورة إدراج بند جديد من جدول الأعمال ليعطي هذا الزخم، ولهذا السبب فإن هولندا تؤيد مقترح فرنسا الداعي إلى إضافة بند جديد في جدول الأعمال بخصوص ديمومة الأنشطة الفضائية، ومن شأن ذلك أن يمثل خطوة منطقية تالية في إثر اعتماد التوجيهات السابقة الذكر. واللجنة مدعوة إلى الإضطلاع بدور هام في ضمان ديمومة الأنشطة الفضائية، وهناك سؤال من الأسئلة المطروحة وهي يخص مدى كفاية الأطر القانونية الموجودة حالياً ومدى حاجتها للتطوير لتفي بالاحتياجات. كذلك كيف يمكن أن تطبق التكنولوجيات الموجودة على نحو فعال؟

في النهاية، اللجنة مدعوة لمواصلة إتاحة الفضاء الخارجي للاستخدامات السلمية لمصلحة الأجيال المقبلة، وذلك

أولاً أود أن أعبر عن ارتياحي العميق للتطور الإيجابي لبرنامج "يو إن سبايدر" بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة، يو إن أوسا، وبالأخص من جانب منسق البرنامج وزملائه. لقد أعلنت إيران أنها تدرك المزايا العظيمة لبرنامج "يو إن سبايدر"، ذلك لأن وظيفة "يو إن سبايدر" بصفتها شبكة مفتوحة لموردي الحلول المستندة إلى الفضاء، تؤيد إذاً أنشطة تدبير الكوارث. كذلك نرى أن تعرض الأقطار الإفريقية إلى الكثير من الكوارث يسبب أهمية كبيرة لتنفيذ برنامج "يو إن سبايدر" في هذا الإقليم.

توضح الدراسات أن إقليم آسيا والمحيط الهادي هي أكثر المناطق في العالم تعرضاً للكوارث، وبالذات الكوارث الطبيعية. وحسب تقرير الامم المتحدة فإن هذا الإقليم قد تحمل ٩١ في المئة من الوفيات الناجمة عن الكوارث الطبيعية في القرن الماضي و٤٩ في المئة من الأضرار الاقتصادية الناجمة عن هذه الكوارث. ووفقاً لتقارير UNISDR فإن آسيا تشكل ٧٥ في المئة من الخسائر في الأرواح نتيجة الكوارث الطبيعية عام ٢٠٠٧، بينما كان هذا الرقم ٧٨ في المئة للفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦.

وأمام الحقائق المذكورة آنفاً وبما أننا نواجه أنواع مختلفة من الكوارث الطبيعية، فقد أيدت إيران برنامج "يو إن سبايدر" منذ بدايته في عام ٢٠٠٧. وبعد ذلك في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ ومن أجل الإسهام الفعال في تنفيذ "يو إن سبايدر" فإن إيران بواسطة وكالة الفضاء الإيرانية أعربت عن استعدادها لاستضافة مكتب الدعم الإقليمي لـ "يو إن سبايدر". وعلى أساس قرار الجمعية العامة رقم ١٠٠/٦١ الفقرة الحادية عشرة، بالنسبة لـ "يو إن سبايدر" ومكاتبها للدعم الإقليمي من أجل تنفيذ البرنامج واستناداً إلى المبادئ التوجيهية التي حددتها لجنة الكوبوس في دورتها الحادية والخمسين، فإن إيران ومكتب "يو إن أوسا" استكملاً مناقشتهما بشأن إنشاء هذا المكتب في طهران. ويسعدني اليوم أن أعلن أن اتفاق التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة ووكالة الفضاء الإيرانية بشأن إنشاء مكتب الدعم الإقليمي لـ "يو إن سبايدر" في جمهورية إيران الإسلامية قد تم التوقيع عليه بعد ظهر اليوم. ونتطلع إلى اتخاذ الخطوة التالية، ألا وهي تحديد خطة عمل ذلك المكتب. إن إيران مقتنعة بأن الشبكة من مكاتب الدعم الإقليمي في آسيا يعد طريقاً فعالاً لتنسيق هذا البرنامج والنهوض به ويعطي ثماره لكل الدول في الإقليم، بل ويسهم أيضاً في توطيد التعاون الدولي في مجال إدارة الكوارث وعمليات الإغاثة. وبالتالي المساعدة على إنقاذ الأرواح والممتلكات أمام هذه الكوارث الطبيعية.

السلمية وبالتحديد لجنتها الفرعية العلمية والتقنية، فإن الاتحاد الفلكي الدولي قد نظم ندوة بشأن دور سواتل رصد الأرض في تعزيز فهم قضايا تغير المناخ ومعالجة الشواغل المتصلة به. وقد شملت وقائع الندوة مائتين مستديرتين إحداهما بشأن نظم رصد الأرض ورصد تغير المناخ، والثانية خصصت لموضوع النظم الفضائية ومساهماتها في حسن إدراك تغير المناخ وتوقعها وتم الاستماع إلى عروض ويمكن زيارة الاتحاد على هذا العنوان www.iaf.org للإطلاع على نصوص العروض التي قدمت خلال ذلك الملتقى.

كذلك فإننا نقدم خدمات لمصلحة الطلبة والشبيبة من أهل المهنة في المجال الفضائي لاسيما من خلال المشاركة في أعمال المؤتمر الفلكي الدولي، وهذا البرنامج يساعد الطلبة كما قلت وصغار الموظفين المختصين في مجال شؤون الفضاء في المشاركة في المؤتمر القادم والتي ستستضيفه جمهورية كوريا في أكتوبر/تشرين الأول القادم. وقد وصلنا أكثر من مئة طلب بخصوص وكالات الدول حديثة العهد في برامج الفضاء ويجري الآن فحصها.

كما أن اتحادنا قد نظم بمعية مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة سلسلة من الحلقات الدراسية المشتركة تهدف أو موجهة إلى ممثلي الدول حديثة العهد بالأنشطة الفضائية. وآخر هذه الحلقات الدراسية التامت في سبتمبر/أيلول في ٢٠٠٨ في جامعة غلاسكو بشأن موضوع تطبيقات التكنولوجيا الفضائية المتكاملة ودعمها للتصرف بالحوادث الطبيعية الخطرة. والحلقة الدراسية المقبلة ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٩ في بيجون في جمهورية كوريا على هامش وقائع المؤتمر آف الذكر وتخصص لموضوع التكنولوجيات الفضائية المتكاملة والمعلومات المستندة إلى الفضاء في تحليل وتوقع تغيرات المناخ.

سيدي الرئيس، فيما يخص مشاريعنا المقبلة فأود أن أذكر المؤتمر العالمي للقمر والذي سنشارك في تنظيمه مع الجمعية الفلكية الصينية في بيجين بالصين في مايو/أيار ٢٠١٠، والمؤتمر المذكور سيضم ممثلي الوكالة الفضائية الصينية ومكتب القمر فيها وأكاديمية تكنولوجيا العلوم الفضائية في الصين إلى جانب فعاليات دولية مختلفة. وسيتاح للمندوبين برنامج فريد من نوعه لزيارة المرافق الفضائية في الصين في إثر أعمال المؤتمر والبرنامج التقني لمؤتمر الفضاء والقمر العالمي سيأتي تفصيله من خلال الدعوة إلى تقديم أوراق للمؤتمر على موقع اتحادنا.

للاستفادة الكاملة من المزايا التي يتيحها الفضاء الخارجي. ومن شأنه اعتماد بند جديد بشأن ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد من شأنه أن تيسر عمل اللجنة في هذا الصدد. وكما سبق أن ذكرنا فإن هولندا تؤيد مقترح فرنسا الداعي إلى إضافة بند جديد بهذا الصدد.

نائب الرئيس: أشكر مندوب هولندا الموقر على هذه الكلمة.

الرئيس: طاب مساؤكم، أشكر نائب الرئيس الأول على مساعدتي في إدارة أعمال اللجنة في بداية جلسة هذه الظهيرة.

ونشرع في إعطاء الكلمة للمراقبين بدءاً بالاتحاد الفلكي الدولي، تفضل يا برنت.

السيد ب. فويرباخر (الاتحاد الفلكي الدولي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام والمراقبون، نيابة عن الاتحاد الفلكي الدولي أود أن أهنيئكم يا سيدي الرئيس على حسن قيادتكم لأعمال هذه اللجنة والدكتورة مازلان عثمان على حسن إدارتها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي بكفاءة عالية. ويسرني إذ تتاح لي الفرصة كي أحدثكم عن منجزات اتحادنا في السنة الماضية وأصف لكم معالم المؤتمر الفلكي الدولي القادم.

الاتحاد الفلكي الدولي هو اتحاد عالمي يضم الهيئات النشطة في مجال الفضاء، وهو معروف باعتباره الجهة المنظمة لأول مؤتمر عالمي فضائي سنوي المعروف بالمؤتمر الفلكي الدولي. إلا أن أنشطتنا لا تختصر على تنظيم هذا المؤتمر، وتبعاً لموضوعنا المتمثل في جمع المهتمين بشؤون الفضاء، فإننا نعزز التعاون والاتصال والتعليم في مجال الملاحظة الفضائية في مختلف أنحاء العالم. ونضم أكثر من مئتي منظمة عضوة من ٤٧ دولة من مختلف من أنحاء العالم، تضم فيما تضم أهم الوكالات الفضائية. وكذلك الوكالات الفضائية الدولية المنتمجة إلى الدول الناشئة في مجال الفضاء ما فتأت يتزايد عددها كذلك فإن الاتحاد له ممثلين عن معاهد البحوث ومراكزها وجمعيات المهنيين وأهل الصناعة.

واسمح لي يا سيدي الرئيس أن أعرفكم بالأنشطة التي نفذها الاتحاد في السنة الماضية، يوم الاثنين التاسع من فبراير/شباط، وفي إطار الدورة السادسة والأربعين لأعمال لجنة الأمم المتحدة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض

الرئيس: شكراً جزيلاً، شكراً يا بن علي هذه العبارات اللطيفة التي تفضلت بها إزاء الرئيس والمكتب. مرة أخرى يثبت اتحادكم اتحاد الفلكي الدولي التزامه بقضايا الفضاء في عمل اللجنة وذلك كما كان شأنه في مناسبات عديدة، وإنه ليسرنا إذ نعدكم في عداد شركاء اللجنة المهتمين بالأنشطة الفضائية لا سيما في الدول النامية.

المتحدث التالي هو السيد ري ويليامسون من مؤسسة العالم الآمن.

السيد ر. ويليامسون (مؤسسة العالم الآمن) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، سيدي الرئيس، نيابة عن مؤسسة العالم الآمن، Secure World Foundation، أهنئك على ما تتحلى به إدارتك للأعمال في هذه اللجنة من حصافة وحكمة. كما نود الإشادة بمكتب شؤون الفضاء الخارجي ومديرته السيدة مازلان عثمان ولاشك عندنا فإن المكتب واللجنة معاً سيظلان يعملان على حسن الاستفادة من الموارد الفضائية، لا سيما بالنسبة إلى الدول حديثة العهد بهذه الأنشطة.

ويسر مؤسستنا حضور هذه الدورة وعلى امتداد السنة الماضية عملنا بجد بغية تعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وضمان ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، واليوم اسمحوا لي أن ألخص لكم أهم هذه الأنشطة التي جرت في السنة الماضية.

في مجالات رئيسية ثلاثة نعمل فيها وهي أمن الفضاء أي إيجاد الأساس لحسن إدارة العمليات الفضائية على نحو يضمن ديمومة البيئة الفضائية، وكذلك الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. إن الأمن البيئي والبشري الذي من شأنه أن ينهض بأقصى قدر ممكن من استخدام الفضاء الخارجي لمصلحة البشرية، وكذلك النهوض بمنهج سياسي دولي موحد لحماية المعمورة من الأجسام القريبة من الأرض. هذه هي المواضيع التي تهتمنا، ومنذ نشأة مؤسستنا سنة ٢٠٠٤ فإن المؤسسة ما فتأت تعمل على توسيع نطاق مجال عملها وتتعهد جهودها بغية ضمان ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد. وما فتأت نواصل الإضطلاع بدورنا في مجال الأمن الفضائي للقطاع غير الحكومي وعملنا ما فتئ يتزايد كما تعاضمت ميزانيتنا على الصعيد المحلي الدولي. وأنشطتنا المؤخرة قد شملت الاشتراك مع المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية في تنظيم

كذلك فإننا قد قمنا بمبادرة خاصة لتعزيز التعاون بين الاتحاد والدول الإفريقية بشأن موضوع العمل قديماً من أجل إفريقيا، وللمرة الأولى بعد اثنتين وستين سنة منذ نشأة الاتحاد، فإن المؤتمر ستستضيفه دولة إفريقية في سنة ٢٠١١ في مدينة رأس الرجاء الصالح، Cape Town، حيث تستضيف المؤتمر الثاني والستين من نوعه سنة ٢٠١١، وقد جمعنا يوم أمس اجتماع بممثلي الدول الإفريقية بحثنا خلاله السبل الكفيلة بعقد قمة إفريقية بشأن الفضاء على هامش هذا المؤتمر الثاني والستين، المؤتمر الفلكي الدولي ودعوة كافة الدول الإفريقية للمشاركة في هذه التظاهرة.

سيدي الرئيس، من أبرز نواتج المؤتمر التي تعقد في مختلف أنحاء العالم وآخر مؤتمر من هذه الدورات ضم ما لا يقل عن ثلاث آلاف متخصص في شؤون الفضاء في غلاسكو سنة ٢٠٠٨ سبتمبر/أيلول. ومدينة بيجون في كوريا ستستضيف الدورة القادمة من هذا المؤتمر ويعقد بين ١٢ - ١٦ من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٩ تحت شعار الفضاء من أجل ديمومة السلم والتقدم. وفي هذه المناسبة سنحتفل ليس بالذكرى الأربعين للنزول على سطح القمر فحسب ولكن أيضاً بالذكرى الستين للشروع في تنظيم هذا المؤتمر والاحتفال بالذكرى السنوية الفلكية الدولية سنة ٢٠٠٩. وزملائنا في كوريا قد اختاروا موقعاً ممتازاً لاستضافة هذا المؤتمر ونحن نعمل بجد ونشاط لوضع اللمسات الأخيرة على خطة هذا المؤتمر. كما ستحتضن المدينة معرضاً فضائياً هاماً وللمرة الأولى سيتم تخصيص هذا المعرض للشركات الصغرى والوسطى في إطار المنتدى الدولي الأول الفضائي والفلكي، وزميلي من كوريا سيقدم لكم بيانات أكثر تفصيلاً بشأن الدورة الستين للمؤتمر إثر هذه الجلسة. وإنه لي شرفني إذ أبلغكم بشكل غير رسمي أن الاتحاد قد أتيحت له الفرصة كي يلتقي ممثلوه بالأمين العام للأمم المتحدة ويدعوه إلى مؤازرة الاتحاد ودعم مؤتمره في سيؤول. وتنتقل إلى اللقاء بكم في المؤتمر الحادي والستين الذي سيعقد في براغ في الجمهورية التشيكية في سنة ٢٠١٠. وإذا ما كنتم أنتم، سواء دول أم مندوبين، مهتمين باستضافة دورات قادمة من دورات هذا المؤتمر، فأرجو ألا تتردوا في الاتصال بي أنا شخصياً أو بأمانتنا في باريس.

سيدي الرئيس، شكراً على منحي هذه الفرصة كي أعرفكم بأنشطة الاتحاد الماضية والحاضرة والمقبلة وإني لأدعوكم جميعاً، أنت وسائر المندوبين الكرام إلى حضور حفل استقبال يشترك في تنظيمه الاتحاد ولجنة تنظيم الدورة الستين للمؤتمر اليوم في الساعة السادسة مساءً.

أوجه مختلفة للقضية، ويرتبط ذلك بعدد من قطاعات العمل الفضائي ولها جميعاً دورها في تحسين الأمن البشري في كل أنحاء العالم، وذلك بغية زيادة تعزيز الاهتمام باستخدام هذه النظم لدعم الأمن البشري، فإن مؤسستنا، مؤسسة العمل الآمن، شرعت في شراكة طويلة الأمد مع مجلة متخصصة في التعريف بتطبيقات الصور الساتلية للأرض لتحديد الاحتياجات في المجال الأمني وهي تصدر على الورق وعلى الخط أيضاً.

والآن أكثر من أي وقت مضى هناك تنوع كبير للنظم الساتلية، وذلك ينطوي على إمكانية تحقيق المنفعة للملايين من الأفراد البشرية. ولكن هذه النظم ليست محكمة التنظيم إلى حد الآن حتى يتم الاستفادة منها على نحو أفضل. على سبيل المثال، كثير من الدول تواجه صعوبات جديدة في توفير ما يكفي من الماء الصالح للشرب لمواطنيها والنظم الفضائية يمكن أن تساعد في الاهتمام إلى مزيد من الموارد المائية الصالحة للشرب.

مثال آخر يذكر وأثبتت فيه وكالات الفضاء قدرتها على تحصيل البيانات من السواتل في إثر حدوث الكوارث الطبيعية وعلى ضوء المثاليين المذكورين هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود من جانب المجموعة الدولية لإيصال المعلومات المفيدة في حينها إلى المستفيدين منها واستخدامها على نحو سريع وفعال.

وفي مؤسستنا نعتقد أن بإمكاننا المساهمة في تدفق المعلومات المتأتية من النظم الفضائية وذلك بإقامة آليات مؤسسية دولية فعالة لنقل الخدمات والوصول إلى سياسات دولية مشتركة بشأن البيانات والمعلومات في هذا المجال.

فيما يخص الدفاع عن المعمورة، وبفضل عمل الكثير من العلماء في كافة أنحاء العالم أصبح لدينا فهم أفضل بكثير للأخطار التي تتهدد كوكب الأرض وسكانه، والتحليلات الأخيرة للحادثة التي [يتعذر سماعها؟] في سيبيريا سنة ١٩٠٨ تفيد أن الأخطار التي يمكن أن تنطوي عليها الكويكبات أكبر بكثير مما يعتقد. والبحوث الأخيرة التي أجريت بشأن الأجسام القريبة من الأرض تشير الأسئلة التالية. إذا ما كان المراقبون يريدون أن يكتشفوا وجود كويكب، فمن الذي يقرر ما الذي ينبغي عمله عند تلك الحال؟ هل ينبغي أن يحول ذلك الكويكب إلى مدار آمن بالنسبة للبشرية؟ وإذا ما كان الجواب بالإيجاب، بأية طريقة ينبغي العمل؟ وكيف ينبغي أن تنظم الاستجابة في حال احتمال ارتطام الكويكب بكوكب الأرض وتسببه أضراراً؟ فضلاً عن ذلك لتقليل الأخطار المحتملة من هذه الكويكبات حول [يتعذر سماعها؟]

تظاهرة مشتركة حضرها أكثر من ٦٠ من الموظفين الساميين. وفحص المؤتمر المذكور الوضع الراهن لأمن الفضاء والتحديات المطروحة التي تعترض ضمان ديمومة الأنشطة الفضائية. كما أعد المؤتمر قائمة بعشر إجراءات لتحقيق هذه الغاية، ووثائق هذا المؤتمر يجري الآن تجميعها من قبل المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء لنشرها في سلسلة من الكتيبات وستكون جاهزة بحلول نهاية هذا العام.

كذلك وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي فإن مؤسستنا بالتعاون مع مركز سيمسون شاركت في تنظيم حلقة دراسية فالينشييو في إيطاليا لتعزيز الحوار بين مندوبين في مؤتمر نزع السلاح وقطاع شؤون الفضاء. والمباحثات في هذه الحلقة الدراسية ركزت الاهتمام على تعزيز دبلوماسية الفضاء وحفز قيم ومبادرات جديدة لإحلال الثقة والشفافية في هذا المجال. ويسرنا أن الرئيس الحالي لهذه اللجنة، لجنتمك ورئيسها السابق أيضاً، قد شاركا في أعمال التظاهرتين المذكورتين.

في وقت سابق في هذا العام وفي إثر الارتطام في العاشر من شباط/فبراير بين ساتل إيريديوم والمركبة ٢٠٢٨٥٠ فإن المؤسسة كانت في صدارة المجتهدين بغية تعريف الجمهور بالملابسات التي حققت بالحادثة والاستفادة منها لزيادة التوعية بالمخاطر المرتبطة بالأنشطة الفضائية. وتبعاً لذلك وفي أواخر مارس/آذار الماضي، فإن المؤسسة إلى جانب مؤسسة إنتيلسات ومنظمات أخرى اشتركت في استضافة المؤتمر الدولي الثالث المعني بالوعي بواقع الفضاء. والمؤتمر المذكور حضره أكثر من أربعين مشاركاً وخبراء في مجال الفضاء والفلك من أوروبا وأوروبا إلى جانب مسؤولين حكوميين لتقصي الحلول الدولية وتحسين الوضع الفضائي والوعي به. والغاية النهائية المتمثلة في تعزيز الأمن والأمان في الفضاء حربةً بتكثيف الجهود من كل الأطراف. ولقد شجعنا التقدم المحرز في صوغ هذا الهدف من خلال المؤتمر المذكور.

من أهم الجهود التي تبذلها مؤسستنا العمل من أجل تطوير السياسات والهيئات التي من شأنها أن تحسن تكنولوجيا الفضاء دعماً لاحتياجات الأمن البشري، ومفهوم الأمن البشري هو مفهوم تبلور في ضوء تجارب الحرب الباردة حيث أن سياساتها كثيراً ما تطفئ على اعتبارات الكيانات الصغيرة والأفراد، وترتب على ذلك أن أوجه مختلفة للوجود البشري بما في ذلك الأمن الاقتصادي والأمن الغذائي والصحة والبيئة والأمن الاجتماعي والأمن السياسي والأمن الفردي كلها

الرئيس: الشكر الجزيل للسيد ري ويليامسون من مؤسسة العالم الآمن، Secure World Foundation، على هذا العرض الذي وصف فيه أنشطة المؤسسة ومهمتها وغايتها. وكذلك أهم الأنشطة التي نظمتها المؤسسة أو شاركت في تنظيمها في مختلف أنحاء العالم بشأن مواضيع متنوعة تشمل الجوانب القانونية والسياسية وموضوع الكويكبات، وهو موضوع لا يخلو من حساسية كما تعلمون، كما ستسبح لنا الفرصة لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع من خلال بعض العروض.

سعادة السفير رايموندو غونزاليز طلب الكلمة، وأعطيتها له.

السيد ر. غونزاليز امينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، أولاً أعتقد أنك أحسنت إذ لخصت ما قاله السيد ويليامسون، مع ذلك لا بد من التأكيد على أمر بالغ الأهمية في نظري. وأذكر في هذا الصدد، بأن هذه المؤسسة التي خاطبنا ممثلها منذ حين كانت محل نقاش مطول في دورتين متتاليتين من دورات هذه اللجنة، وقد سرنى إذ جرى ذلك النقاش، لأن هذه المؤسسة تقدم خدمات أراها جلييلة وبالغة الأهمية. لقد تابعت ببإلغ العناية الخطاب الذي تفضل به ممثل مؤسسة العالم الآمن، حتى وإن كنت استمعت إلى الترجمة باللغة الإسبانية وأعتقد أنه أكد أمراً هاماً أرى أن حوله إجماعاً كما يتضح من خلال قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن خلال الوثائق التي أمضاها رؤساء الدول والحكومات، لاسيما خلال الاجتماع رفيعي المستوى الذي يضمن إعلان القمة الألفية. لست أدري التاريخ والرقم ولكن المهم هو ذلك النص الذي بمقتضاه كلفت الجمعية العامة أن تبحث موضوع صلة بين الفضاء والأمن البشري وكذلك إعلان فيينا سنة ١٩٩٩ خلال مؤتمر يونيسبيس الثالث والذي ورد فيه الحديث بصريح العبارة عن مفهوم الأمن البشري. وكذلك هذا الموضوع في الدورة الرابعة لمؤتمر الفضاء، شؤون الفضاء في القارة الأمريكية كان له مكانة بارزة. إذاً هذا الموضوع موضوع بالغ الأهمية، موضوع الأمن البشري لأن مدار اهتمامه هو البشر كما جاء في إعلان سنة ١٩٩٤، أي أن يكون البشر في مأمن من الخوف ومن الأخطار، ولتحقيق هذه الغاية توفير الأدوات التي لا بد منها لضمان عدم تأثر أمنه أو كرامته. واسمحوا لي أن أذكر مثلاً مثال ظاهرة النينو التي تعاني منها بلدنا والتي كان هناك حاجة إلى قدر كبير من التوقع بحماية سكان السواحل منها كي يبتعدوا عن المناطق الخطرة. إذاً الصور الساتلية يمكن أن تفيد في هذا المجال، وأرجو أن لا تتضايقوا فأعتقد أنني أمارس حقي الكامل بصفتي ممثل دولة ذات سيادة.

مستقبلاً كل هذه الأسئلة والمزيد من الأسئلة تحتاج إلى أجوبة، وهو موضوع عمل فرقة العمل الرابعة عشرة ومواصلة التقصي والبحث في هذه الأسئلة فإن مؤسستنا بمعية اتحاد مستكشفي الفضاء تحيي مبادرة بحث خطة للاستجابة في هذا الصدد، وهو ما تردد ذكره أمام هذه اللجنة مراراً وتكراراً.

فضلاً عن ذلك فإن مؤسستنا اشتركت برعاية مؤتمر بمعية جامعة نبراسكا في أبريل/نيسان الماضي بشأن القضايا السياسية والتنظيم... الذي تطرحها الأجسام القريبة من الأرض وذلك بمعية الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية وأطراف أخرى. والمؤتمر الثالث للدفاع عن المعمورة سيلتئم في غرناطة بإسبانيا وذلك بغية بحث الاحتياجات الملأمة لتحديد الاستجابة لاحتمالات ارتطام كويكبات في المستقبل بالأرض. ومؤسسة العالم الآمن هي مؤسسة خاصة تهدف إلى التعهد بالاستخدام الآمن والدائم للفضاء لمصلحة البشر، وهي تجمع ممثلي هيئات البحث وتيسر انتقاء أصحاب الشأن وبحث تأثير هذه الأضرار في أصحاب القرار. والمؤسسة تعتقد أنه لا بد من تعهد الاهتمام بهذه القضايا على الصعيد الدولي.

ونحن نعتقد في هذه المؤسسة أن التنمية إلى حد كبير اليوم أصبحت رهينة بالمزايا التي يمكن أن تتأتى من التكنولوجيا الفضائية وصلة وثيقة بين ضمان ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد والأمن يرتبط بذلك في رأي المؤسسة العمل على الحيولة دون انتشار النزاعات العالمية وتسربها إلى الفضاء الخارجي، وذلك في ظل أعمال معايير معترف بها دولياً في ذلك الصدد. كذلك ندعم الجهود الرامية إلى الحيولة دون انتشار النزاعات المصلحة لكي تصل إلى الفضاء الخارجي ولا بد من معرفة جيدة بالبيئة الفضائية في هذا الصدد.

المؤسسة تؤيد تمام التأييد عمل هذه اللجنة ويندرج في ذلك الإطار ما ترونه على موقعنا في شبكة الانترنت ويمكنكم أن تطلعوا على وثائق ونشرات منتظمة وبيانات مفيدة لندوبي لجننتكم هذه في ذلك الموقع. وباعتبار استمرار انتشار الأنشطة الفضائية فإنه ستتزايد أهمية جعل الفضاء الخارجي في مأمن من أسلحة الدمار. ونعتقد أن الفرصة سانحة لضمان الاستخدام المستدام للبيئة البيئية، ولم يسبق للبشرية أن تكون معنية بهذا القدر بالتكنولوجيا والقدرة على التخطيط للنظم الفضائية الجديدة. ولقد توفرت الظروف لإقامة اتفاقية وهيئات دولية تعاونية تضمن أمان الفضاء مستقبلاً. نتطلع إلى مواصلة دعم جهود اللجنة لتحقيق هذه الغاية، شكراً جزيلاً.

هذه خطوط عريضة، تم تشكيل EDRC في ١٩٩٨ بعد الكارثة التي حصلت في كوبو في اليابان. وقت إنشاء EDRC هناك ٢٢ دولة عضو و٤ دول لها وضع الاستشاري، واليوم لدينا ٢٧ دولة عضو وه دول في وضع الاستشاري ومنظمة مراقبة. التمويل أساساً يأتي من الدول الأعضاء وعادة الموظفون من اليابان ولكن لدينا اليوم كذلك موظف من ماليزيا هو [يتعذر سماعها؟]. والنظام، لدينا نظام عضوية، ٢٧ بلد من آسيا موزعة على المنطقة الإقليم الآسيوي، ونعمل عادة مع الحكومات المحلية في كل بلد بالنسبة لسلطة مختصة في هذا المجال. ولقد أقمنا اتصالات وثيقة مع كل دولة عضو، ونفذنا عدد من المشاريع بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة. لدينا ثلاثة أنشطة أساسية، تقاسم المعلومات في تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات على المستوى المحلي.

بالنسبة لتقاسم المعلومات، ننظم عدداً من الاجتماعات والحلقات الدراسية ونوفر معلومات حول الكوارث وأدوات كذلك، أما بالنسبة لتنمية الموارد البشرية فهذا يتضمن دورات تدريبية للعاملين في الحكومات المحلية في الحكومات الوطنية في الدول الأعضاء بالإضافة إلى أبحاث.

أما بالنسبة لبناء القدرات، فإننا نقوم ببناء القدرات في مجال إدارة وتدبر الكوارث، بالإضافة إلى مشاريع مخصصة على سبيل المثال للتسونامي، وسوف أشرح لكم كل نشاط بتفصيل فيما بعد.

أبدأ بتقاسم المعلومات، عقدنا مؤتمراً حول الحد من الكوارث، وهو اجتماع ثانوي تقوم فيه الدول الأعضاء والمنظمات الدولية بالتحاور والتشاور من أجل النهوض بتقاسم المعلومات ضمن الخبراء المعنيين والرسميين كذلك. في العام الماضي عقدنا الاجتماع في بالي في اندونيسيا. بالإضافة إلى أننا ننشر هذه المعلومات على موقعنا على الشبكة. المعلومات الخاصة بتدبر الكوارث من الدول الأعضاء تُنشر كذلك عبر الانترنت.

بالنسبة لصادراتنا أو منشوراتنا لدينا كتيبات وأشرطة فيديو ونشرة دورية كذلك تسلط الضوء على آخر المعلومات بالنسبة للكوارث الطبيعية.

كجزء من تقاسم المعلومات سأعرض عليكم ما نسميه بـ غلايد، غلايد هو أداة لتحديد الكوارث على النطاق العالمي، لقد طورنا هذه الأداة وكيفناها كي تستخدم في عدد من المنظمات الدولية ومعاهد الأبحاث، هذه هي الأداة واضحة على الشاشة. النشاط الثاني هو تطوير الموارد البشرية، ولدينا برنامج لباحثين

على كل حال سأنتهي كلامي.

الرئيس: يا سعادة السفير، أرجو ألا تسيء فهم حركتي، بالعكس إن ما قصدت إعطائك ما يلزم من وقت ومن مجال للتكلم كما تشاء، لا تسيء فهمي، لا سيدي نحن كلنا آذان صاغية إلى حضرتك.

السيد ر. غونزاليز امينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): وقد أكد ممثل مؤسسة العالم الآمن اتفاق منظومة الأمم المتحدة في هذا المفهوم والتأكيد على ما جرى به العرف، وبالتالي ينبغي مواصلة العمل في سبيل إيجاد تضافر أو تطابق بين التكنولوجيا والعلوم القضائية وشواغل المواطنين. كيف نتفق مواطنينا بأن تكنولوجيا الفضاء إنما هي في مصلحتهم ومنفعتهم؟ وهو ما يتحقق من خلال مفهوم الأمن البشري.

أردت أن أنتهز هذه الفرصة كي أحي ممثل هذه المؤسسة والذي أبرز موضوع أراه بالغ الأهمية ووثيق الصلة بكل ما يتصل بالتنمية المستدامة والمقترح الذي قدمته فرنسا، شكراً.

الرئيس: الشكر لك على ملاحظتك القيمة، موضوع الأمن بالطبع موضوع بالغ الأهمية والوصف الذي استمعنا إليه من خلال عرض ممثل المؤسسة وإشارته إلى الأبعاد السبعة والتي قد أبرزت بعضها تدرج في صميم ولاية الأمم المتحدة. شكراً يا سعادة السفير على ملاحظتك.

أعتقد أننا انتهينا الآن من الجزء الخاص بالعروض الوطنية، والآن ننتقل إلى جزء العروض الفنية، وأدعو السيد ياماغوتشي من اليابان ليعرض علينا العرض الخاص بالكوارث الطبيعية في منطقة آسيا، السيد ياماغوتشي، تفضل.

السيد ن. ياماغوتشي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أنا ياماغوتشي من مركز التصدي للكوارث الطبيعية في اليابان، أود أولاً باسم EDRC أن أعلمكم أن EDRC ومكتب الأمم المتحدة قد وقعا على اتفاق مكتب لدعم "يو إن سبايدر" ونعبر عن شكرنا لكم جميعاً.

لقد درسنا مع المكتب كل أساليب التعاون، وأعتقد أنكم لا تعرفون الكثير عن أنشطتنا، وسوف أحدثكم بعض الشيء عن EDRC.

الكوارث، وننقله بالتعاون مع معهد آسيا للتكنولوجيا. ونحن الآن بصدد وضع خطة العمل التي تتضمن نظاماً للإنذار المبكر ووضع الخرائط واستخدام التكنولوجيا الساتلية في حالات الطوارئ. ونحن نعتبر مركز إقليمي للدعم ونرغب في القيام بهذا الدور على أساس التجربة التي خضناها، شكراً جزيلاً.

[٤] لا يوجد ترجمة فورية عندما تكلم الرئيس ليشر السيد ياماغوتشي من اليابان وليقدم السيد شفايكارت لتقديم العرض التالي؟]

السيد ر. شفايكارت (لجنة جمعية مستكشفي الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): اسمي رستي شفايكارت وأنا رئيس لجنة جمعية مستكشفي الفضاء، وسوف أخبركم اليوم بالعمل الذي قمنا به وبالوثائق التي قدمناها للكوبوس والتي ستظل على جدول أعمالكم لمدة أعوام.

الوثيقة في حد ذاتها والتي وفرناها ووزعناها على صناديقكم جميعاً صباح اليوم، هذه هي الوثيقة [٥]؟ يتعدى سماعها؟، أخطار الكويكبات نداء من أجل استجابة عالمية. ووثيقة بما تتضمن برنامج طورته جمعية مستكشفي الفضاء وجمعية فريق الخبراء المعني بالتخفيف من أخطار الكويكبات، وهو فريق يجمع متخصصين في الدبلوماسية وفي العلوم وفي تدبير الكوارث وفي قانون الفضاء وضعوا معاً هذا البرنامج الموجه للمجتمع الدولي بالنسبة لأخطار الكويكبات وأثر ذلك. انتهينا من وضع هذه الوثيقة في ٢٠٠٨ وعرضناها على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في فبراير/شباط من هذا العام.

طورنا هذا التقرير من جانب لجنة "نيو" الأجسام القريبة من الأرض، وكما ترون على يسار هذه الشاشة، هناك قائمة بأعضاء فريق الخبراء الخاص بالكويكبات وتخفيف المخاطر ومنهم أشخاص تعرفونهم، فلديكم السيد أدي أبيدون والسيد روجيه ماري سبونييه وكان رئيس الكوبوس والسيد سيرجيو كاماشيو لارا الذي تعرفونه جميعاً وكذلك في أسفل القائمة هناك عدد من الشخصيات التي تعرفونها، ووالفريد ليشيم من النمسا.

عمل الفريق في إطار أربعة حلقات عمل لمدة عام وأتى هؤلاء من أحد عشر دولة، إذاً سلسلة من حلقات العمل بدأت في ٢٠٠٧ في فرنسا وبعد ذلك في أيلول/سبتمبر في رومانيا وأبريل/نيسان في كوستاريكا وانتهينا في أيلول/سبتمبر في سان فرانسيسكو بوضع اللمسات النهائية على هذه الوثيقة. أعتقد أنكم ستتعرفوا على هذه الوجوه على الصورة، التقطت الصورة في

زوار وبنظم هذا النشاط بشكل دوري. شخصان من الدول الأعضاء يمضيان شهرين في EDRC للتعلم وللتعرف على التجربة واكتساب الخبرة، وهم يحصلون على هذه المعلومات ليس فقط لدراسة المواد، وإنما بزيارات يقومون بها كذلك إلى مواقع اليابان. ولقد أنهى ٤٠ باحثاً هذا البرنامج.

مثال حي على النشاط الثالث، وضع الخرائط بالنسبة للأخطار أو المخاطر، عادة هذه الخارطة تعدها الحكومة المحلية وتوزعها على المحليات، وتوزع أساساً على السكان المحليين وعلى الباحثين من أجل تطوير خرائط خاصة بكل مجتمع محلي. وهذا النشاط يستخدم على نطاق واسع، وهذا نشاط تشترك فيه الحكومات المحلية والسكان والباحثين لوضع الخرائط الخاصة بكل مجتمع محلي.

الآن مشروع سينتينيل آسيا من أفضل الأنشطة التي نقوم بها ويتم ذلك في ٢٠ دولة عضو في ٥٢ مؤسسة بها وفي ٢٠ منظمة دولية. وذلك يخص تبادل البيانات والمعلومات وخاصة الصور الساتلية الخاصة برصد الأرض.

الآن رصد الطوارئ، وهذا أمر مطلوب بالنسبة لإدارة وتدبير الكوارث، EDRC تُقيم الوضع على أساس ضخامة الحدث أو الكارثة، ومن نيسان/أبريل ٢٠٠٨ لآذار/مارس ٢٠٠٩ نفذنا حوالي ٨٠ عملية من هذا النوع في العام الماضي. هذه صورة توضح استخدام الصور الساتلية التي وزعت عبر سينتينيل آسيا، وأعطيكُم مثال عن فيضانات نهر كوشي في نيبال، حدث ذلك في جنوب شرق نيبال في العام الماضي. حصلنا على طب من نيبال وبدأنا فوراً في رصد هذه الحالة للطوارئ. وبعد ذلك وزعنا صوراً ساتلية في ٦ أيام عبر موقع شبكة سينتينيل آسيا. هذه الخارطة وضعتها السلطات المعنية في نيبال، على أساس الصور التي وزعناها عبر سينتينيل آسيا. وتم التوزيع من هذه الإدارة المختصة إلى مكتب رئيس الوزراء ولجنة التخطيط الوطنية والشرطة في نيبال ووزارة الخارجية والصليب الأحمر. ووزارة داخلية نيبال استخدمت هذه الخارطة لإغاثة الضحايا وكذلك لوضع خطط لإعادة بناء هذه المنطقة وإمداد الضحايا بالمعونات.

هذا مثال جيد على استخدام الصور الساتلية، وهذا ما سنفعله في المستقبل. كذلك بالنسبة لهذه الصور الساتلية واستخدامها لهذا الغرض، ننفذ كذلك عدد من المشاريع في مجال استخدام الصور الساتلية. سوف نواصل العمل كما قلت بالنسبة لرصد الطوارئ عبر سينتينيل آسيا، وبعد ذلك هناك مشروع لبناء القدرات ننفذه بالنسبة لتطبيقات الصور الساتلية على حالات

الولايات المتحدة، وتم التنبؤ بالنقطة المحددة التي سيتم فيها الارتطام وفي أي ساعة.

وفي الصباح التالي، هذه خارطة الجزء الأعلى على اليسار هناك خط يوضح مسار هذا الكويكب الذي ارتطم في شمال السودان. وفي صباح اليوم التالي، هذه صورة لأثر هذا الكويكب في الطبقة العليا من الغلاف الجوي، وبعد ذلك قام عالم فلك من الولايات المتحدة وعالم فيزياء بالذهاب إلى هذه المنطقة في الصحراء واكتشفوا بالفعل أجزاءً من هذا الكويكب الذي تفتت في الطبقات العليا من الغلاف.

في واقع الأمر قطر هذا الكويكب كان ٣ أمتار تقريباً، إذا ما كان القطر يبلغ ٣٠ متراً لكننا قد أطلقنا إنذاراً رسمياً وأمر إخلاء، بالنسبة للمنطقة التي سيرتطم بها الكويكب. ولكن للأسف في الوقت الراهن ليس هناك مجموعة مؤهلة أو مخولة لإطلاق هذا الإنذار.

المثال الثاني هو مثال "ابوفيس" في ٢٠٠٤، في نيسان/أبريل ٢٠٢٩ من المفترض أنه يقترب، سيكون قد اقترب من الأرض ويصل إلى المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وهذه هي المنطقة المحتملة التي سيمر منها، ولكن هناك منطقة أخرى أقل احتمالاً تسمى key hole بالنسبة ليوم الجمعة ١٣ من نيسان/أبريل ٢٠٢٩ إذا ما مر الكويكب من هذه المنطقة سيعود بعد ٧ أعوام ويرتطم بالأرض في ٢٠٣٦، في نيسان/أبريل كذلك.

هذا خطر حقيقي، هذه الصورة توضح مسافة طويلة كبيرة حسب المعلومات لدينا، ولكن إذا ما مر هذا الكويكب في ٢٠٢٩ من المنطقة التي أشرت إليها فسوف يرتطم في ٣٦ في هذا الخطر الأحمر. إذاً في أي مكان من هذا الخطر الأحمر سيرتطم الكويكب بالأرض، والاحتمالات هي ٤٥٠٠/١. وأملنا هو أن يتغير الوضع وأن تقل هذه الاحتمالات والفرص إلى الصفر. ولكن هناك كذلك احتمالات أن تزداد المخاطر. لدينا هنا فرصة لتغيير مسار الكويكب قبل أن يصل إلى هذه المنطقة التي أشرت إليها "كي هول" أو "الثقب الرئيسي"، وأمامنا فرصة كي نحصل على مزيد من المعلومات الدقيقة بالنسبة لاستجاب الكويكب، لأنه إن لم يمر من هذه المنطقة بإمكاننا أن نحوله بعض الشيء قليلاً بحوالي ٦٠٠ متر من هذه النقطة، وأمامنا فرصة زمنية كافية كي نقوم بذلك.

المثل الثالث هذا الكويكب اكتشف منذ أسبوعين ٢٠٠٩ KK نفس حجم كويكب "ابوفيس" قطره ١٧٠ متراً، واليوم هو

كوستاريكا، رائد الفضاء في كوستاريكا السيد دياز، وسوف أوضح لكم بعد بضعة دقائق أهمية ما تناولناه في البحث في ذلك الوقت لأنه كان هناك بالفعل خطر يتهدد كوستاريكا.

هذا في نوفمبر الماضي في الأمم المتحدة، سعادة السفير بيتر جاكوفيتس ودكتور ليشمان وأنا شخصياً، رئيس الجمعية العامة السيد [براسمان؟] كان هذا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي في نيويورك. التوصيات الأساسية في التقرير، وسأترك التفاصيل لكم كي تقرؤون الوثيقة التي وزعناها عليكم. التوصيات الرئيسية كانت أساساً مجموعة من المسؤوليات الوظيفية. عندما نتعامل مع أخطار الكويكبات. هذه المسؤوليات تنقسم في أسفل الصفحة مسؤوليات أساسية وبعد ذلك ما يعادل الـ ITCC بالنسبة لتغير المناخ أي تحليل المعلومات للتعرف على الحدود وما هي العقوبات التي تجاوزناها والتدابير التي يجب أن نتخذها.

على اليمين في أسفل الصفحة التعاون مع وكالات الفضاء المختلفة وخاصة الدول المرتادة للفضاء، فإن كان هناك مخاطر من هذا النوع فإن الدول المرتادة للفضاء أساساً هي التي ستتحمل المسؤولية الأولى. هناك مجموعتان للإشراف قد لا تتضمن ممثلين عن كل الدول ولكنها تعمل باسم المجتمع الدولي بأسره. هناك فريق في منتصف الصورة فريق الإشراف والترخيص، هذا الفريق يمثل كل أعضاء المجتمع الدولي ويضع المعايير اللازمة لاتخاذ القرارات. والتدابير هي إما أن نحول مسار الكويكب أو إطلاق إنذار لإخلاء منطقة ما، مدينة ما، على سبيل المثال. مثل هذه القرارات في نهاية المطاف ستصل إلى الشريحة العليا أي قرار من مجلس أمن الأمم المتحدة.

أترك لكم التفاصيل تقرؤونها في التقرير، وبالإضافة إلى الوثيقة التي حصلتم عليها، هنا في الجزء الخلفي من القاعة على المنضدة هناك تقرير آخر ربما أيسر في قراءته وبإمكانكم أن تأخذوه كذلك. بدلاً من أن أدخل في مزيد من التفاصيل أود أن أوضح الحاجة لاتخاذ تدابير في هذا المجال الخاص بمخاطر الأجسام القريبة من الأرض. وسأعطيكم أمثلة ثلاثة من عالمنا الواقعي، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، في السادس من تشرين الأول/أكتوبر، جسم قريب من الأرض صغير للغاية كان على مسار ارتطام بالأرض، وفي الساعة التاسعة عشر قبل الارتطام، ثماني وعشرين تلسكوب من جميع أنحاء العالم توجهت لهذا الجسم وتم القيام بأكثر من خمسمئة عملية رصد، جمعناها كلها في المركز وأرسلنا بالمعلومات إلى مركز في إيطاليا ومركز التحليل في

إن الارتطام في حد ذاته يتم بشكل غير كثير ولكن مع تحسين أجهزة التلكسوب، وكلما اكتشفنا أعداداً أكبر من الكويكبات الصغيرة فسوف نواجه مثل هذه الأوضاع بوتيرة أسرع، ونحتاج إلى رصد موارد كافية لكي نتفهم هذا الوضع وتقديم المشورة للمجتمع الدولي بالنسبة للخيارات والتدابير اللازمة.

أود أن أقرأ من هذا البيان في الوثيقة التي وزعتها هنا، وهي موجودة على المكتب هنا، سوف نقدم لكم هذه الوثيقة ويمكن أن تطالعوها بنفسكم. السيد بيل غيتس في حاسوبه يعرقل سير هذه المحاضرة، ولكن هذه هي الفقرة قبل الأخيرة، في الوثيقة [؟يتعذر سماعها؟] التي أوصيكم بقراءتها موجودة على المنضدة خلف هذه القاعة، فلا نعرف لو كان المجتمع الدولي أمام هذا التحدي المنقطع النظير، هل سوف ينهض ليواجه هذا الوضع؟ فهو تحدٍ خطير للغاية. وعلى هذه الهيئة أن تقود المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير تتسم بالمسؤولية.

وهنا أختتم هذا العرض، لو طلبتم نسخة إضافية للتقرير فهو موجود على موقع رابطة مستكشفي الفضاء على الانترنت، وتجدون كل هذه المعلومات على الانترنت.

الرئيس: بالفعل أشكرك، أشكر رئيس المجموعة التي عملت على تحليل هذه المشكلة الملحة، وأعرف هناك أسئلة كثيرة واهتمام كبير، وبالتالي أشكرك على توفير هذه المحاضرة لكل الأعضاء، فعدم وجود جهاز للتصدي لهذا الخطر أمر يبعث على القلق، إلا أنها مشكلة بدأت تستحوذ على انتباه الدوائر المعنية.

هناك عرضان فنيان متبقيان، أولاً، عرض عن بعثة "شانديرايان واحد" العلمية، هناك عرض آخر سوف يقدمه رئيس الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية وعلينا أن نرفع الجلسة قبل السادسة وأعطي الكلمة أولاً لسعادة سفير النمسا السيد يانكوفيتش.

السيد ب. يانكوفيتش (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هذا الكويكب KK ٢٠٠٩ مسألة معروفة، من هي الدول التي تستطيع أن تتحرك؟ لماذا لا نعرف ما هو مخطط هذا الخطر؟ من أخفق في إبلاغنا بهذه المخاطر؟

الرئيس: السيد رستي ليشرح.

في مدار إهليلجي، هي النقطة الزرقاء على اليسار تتبع الأرض في مدارنا حول الشمس. هذه صورة مكبرة للرسم السابق، هذا الكويكب يأتي وراء الأرض ولكن في الشهر القادم مع تحرك الأرض ناحية اليمين وبعد ذلك فإن النقطة الزرقاء بعد ذلك تغير موقعها.

في الوقت الحالي الأرض تجتذب قليلاً هذا الكويكب وتوسع من المدار هذا الكويكب بهذا الاجتذاب وتقرب من ١٣,٧ كيلو، ولو كان اجتذاب الأرض للكويكب في القدر الكافي في الأسبوعين القادمين فإن هذا الكويكب في ١٨ من تموز/يوليه بعد أسبوعين سوف يمر من مساحة ١٣,٧ "كي هول" أي يعود في عام ٢٠٢٢، إذاً تعود في هذا التاريخ لترطم في الأرض. في هذه الحالة لن تتاح فرصة لكي نصرّفها عن هذا الـ "كي هول"، أما هل يمر أم لا يمر؟ فهذا أمر لا نعرفه الآن.

لو نظرتوا إلى البيانات المقدمة، إن احتمال الارتطام هو ٣٤٠٠٠/١ وبعد التتبع انتقلت إلى ٢٢٠٠٠/١ واليوم احتمال الارتطام زاد ليصبح ١.١٠٠٠٠/١. إذاً مع مزيد من التتبع فإن الاحتمال قد يصل إلى صفر. ومع ذلك لن نعرف ما إذا كان هذا الكويكب سوف يمر من خلال الـ "كي هول" حتى نهاية هذه السنة، لو فعل ذلك فسوف يتغير الوضع تماماً. فالكويكب متجه إلى الأرض خياراتنا هي أن نجعله ينحرف عن مساره بشكل أو أن نقبل الارتطام ويحصل إجلاء المنطقة. المسألة هل لدينا القدرة على إخراج الكويكب من مساره؟

أما المعلومات والتحليلات وشبكات الإنذار غير موجودة، ومن هم سوف يقدمون النصح لدول العالم بالنسبة للأوضاع الحقيقية وإبلاغ الدول المرتادة للفضاء بالنسبة لحقائق الوضع.

إنني أقدم لكم هذه المعلومات بشكل تقريبي وغير رسمي، فلو نظرت إلى كويكب "ابوفيس" ومتطلباته وهو نفس حجم "ابوفيس" فالاستنتاج الشخصي هو أنه ليس لدينا القدرة حتى ولو مرة من خلال الـ "كي هول" أن نصرّف هذا الكويكب من مساره مستخدمين ارتطاماً حركياً. والخيار الآخر هو استخدام رد نووي، وهذا أمر غير مستصوب، ولكن قد يكون هو البديل الوحيد للارتطام وضرورة إجلاء منطقة واسعة مثل مدينة برمتها. هذا هو نوع التحليل المطلوب وسوف نرجو أن يستجيب المجتمع الدولي لتهديدات الكويكبات.

وعندما بدأنا نفكر في بعثة شاندرابان حددنا الأهداف على ذا النحو، توسيع المعرفة العلمية بالقمر والارتقاء بالقدرات التكنولوجية الهندية وتوفير فرص لبحوث الكواكب وزيادة استبانة الاستشعار عن بعد للقمر وتحضير أطلس لسطح الأرض، وكذلك رسم خرائط كيميائية لسطح القمر. ووضعنا الكاميرات على متن هذه المركبة وقلنا إننا سوف نستخدم [يتعذر سماعها؟] إثر المعلومات التي تراكمت لدى وكالة إيسرو.

هذا هو تحضير المركبة الفضائية في مركز بانغالور للسواتل، هذه الشريحة هي مسبار القمر وهي توضع على متن المركبة الرئيسية، وهناك ثلاث تجارب يقوم بها هذا الجهاز قبل الوصول إلى سطح القمر.

إذا قمنا بثلاث تجارب، هذه هي الصور، التقطت لمناولة السواتل في بانغالور، ٥ تجارب من مراكز ومختبرات هندية و٦ تجارب من المراكز الوطنية الأخرى. وقد تم ذلك من خلال الإعلان عن فرصة اشتراك وتقديم ردود المختبرات المختلفة وحددنا ١١ تجربة على متن هذه المركبة.

هذه صورة لمسبار الارتطام بالقمر ويشمل ثلاث تجارب، هذا هو جهاز التصوير لرسم خريطة للتضاريس على القمر، وهذا هو المصور عالي الطيف. جهاز رسم خرائط المعادن على القمر. هذه هي الأداة الليزرية، جهاز طيف تصوير الأشعة السينية، محلل انعكاس الذرة SUB KEV، مقياس الطيف للأشعة السينية عالية الطاقة. هذا هو الرادار "MINI SAR" قدمته وكالة ناسا. هذه هي الحمولات المختلفة وأجهزة قدمتها ألمانيا وبلغاريا.

وعندما قمنا بتجميع مكونات الساتل، هذا هو شكل الساتل، وزنه ١,٣ طنًا. إن النظم الحاسوبية الرئيسية قدمتها وكالة إيسرو التي نقلت الساتل من مدار حول الأرض إلى مدار حول القمر، وكل هذه المكونات صنعت في مراكز إيسرو في الهند.

الهوائي هو ٣٢ متراً قطره، ويشكل البوابة للوصول إلى الفضاء البعيد بالنسبة للهند. مركز المعطيات العلمية في مجال الفضاء هذه أجهزة موجودة في مركز المعطيات العلمية الفضائية في بانغالور، نظام تخزين المعطيات في بانغالور.

مركز التحكم في المركبة الفضائية موجود أيضاً في بانغالور وهناك فريق تحليل نتائج البعثة، وهناك قاعة

السيد ر. شفايكارت (لجنة جمعية مستكشفي الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هل أرد باختصار؟ السيد سفير النمسا شكراً لهذا السؤال الممتاز. لا يوجد أي كيان في الولايات المتحدة ولا في إيطاليا ولا في أي مكان في العالم يتحمل المسؤولية عن تحديد ممر الخطر، ممر الخطر لكويكب "ابوفيس" الذي تعرفونه قد رسمته مؤسسة B612 وذلك لإعطاء فكرة للناس حول طبيعة الارتطام بكويكب بالنسبة لمن يتعرض للخطر، وطريقة توزيع هذا الخطر جغرافياً. إلا أن مؤسسة B612 هي هيئة لا تعمل لتحقيق الربح وهي تعمل بشكل مستقل. وفي الوقت الحالي لم يبرم أي عقد مع تلك الهيئة ولم تتقدم أي وكالة حكومية أو مجموعة تحليلية مثل "نيو دايس" لم تقوم بمثل هذه التقديرات لـ ٢٠٠٩ KK.

هذا سؤال وجيه مع ذلك، فالانتباه يتركز عندما نتفهم طبيعة التهديد كأمر شخصي، وهذه الهيئة الكوبوس التي تعرف هذا الخطر يمكنها أن تطلب هذه المعلومات من الجهات التي تستطيع أن توفرها فسوف تكون معلومات مفيدة للغاية وتلقي الضوء على الطبيعة الحقيقية للخطر الذي يتهددنا.

الرئيس: شكراً لهذا الرد المفيد من السيد رستي.

سوف نستمع إلى عرضين آخرين، السيد شيفاكومار سوف يتكلم عن بعثة شاندرابان وأرجو أن يلخص، وآسف لتوجيه هذا الطلب حتى يُتاح الوقت للسفير تشوي لتقديم المحاضرة الأخيرة.

السيد س. ك. شيفاكومار (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أحييكم جميعاً، شكراً سيدي الرئيس، المندوبون الأفاضل، يشرفني أن أحدثكم عن بعثة شاندرابان واحد وهي البعثة الهندية الأولى للخبر. أود أن أشرح جميع الأنشطة التي قامت بها وكالة الفضاء الهندية اتصالاً بهذه البعثة.

شاندرابان باللغة الهندية تعني المركبة القمرية شاندرابان القمر ويان هي المركبة، مركبة القمر. هذه البعثة غير المأهولة وقد بدأت الدراسات عام ١٩٩٩ وتكللت بإعلان بدء المشروع وبدأنا بساتل المدار القمري، وهناك جهاز للارتطام بالقمر. إن مركبة شاندرابان انطلقت في ٢٢ من شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ ومركبة الإطلاق كانت في [PSLV-C11؟] وانطلقت مركز الفضاء ساتيش داوان في الهند.

وهذه صورة عن التغطية في المناطق القطبية وهي جل مشمولة بهذا الرصد كما قلت.

خلال موسمين متتاليين [؟يتعذر سماعها؟] البعثة كانت ناجحة والحمد لله، ونحن نواصل تشغيل البعثة انطلاقاً من مركز بانغالور ومن المحطة الأرضية في ميري لاند في جامعة جونز هوبكينز، والبيانات تتدفق باستمرار علينا. وقد استخدمنا العديد من المحطات الأرضية في بعض الدول الأعضاء في اللجنة ولدى الوكالات المختلفة، ونشكر الجميع التعاون لدعم هذه البعثة، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً يا سيدي على هذا العرض وعلى سرعة تقديمك هذا العرض، ومن المتوقع أن تبدر تساؤلات عديدة. أريد أن أعلن أن فريق الترجمة قد تكرم ومنحنا ربع ساعة إضافية لإتمام برنامجنا فلهم الشكر. وبعد ربع ساعة أن [؟يتعذر سماعها؟] لنتابع بالإنكليزية ولهذا فإني سأعطي الكلمة إلى السفير تشوي هينغ كي يقدم عرضه بشأن المؤتمر الدولي للملاحة الفلكية سنة ٢٠٠٩، تفضل يا سعادة السفير.

السيد هـ. تشوي (كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، إن الأمين العام للجنة تنظيم المؤتمر السنين للملاحة الفلكية الدولية في كوريا ويشرفني أن أعرفكم بتنظيم هذا المؤتمر. هذه محتويات عرض اليوم، أبدأ بعجالة عن المؤتمر.

يُعقد المؤتمر من ١٢ - ١٦ أكتوبر/تشرين الأول في بيجونغ في كوريا مركزاً على مواضيع التقدم والسلم مع تنظيم حلقة دراسية فيما بين ٨ - ١١ من أكتوبر/تشرين الأول ويشترك في تنظيم المؤتمر بوزارة العلوم والتكنولوجيا ولجنة التنظيم المحلية بمشاركة معهد بحوث الفضاء.

هذه الصورة هي عن صورة لمقر المؤتمر والمواقع التي ستستخدم لعقد الجلسات وللمعارض وما إلى ذلك. هذا المؤتمر يحظى بدعم من الحكومة المحلية والمركزية بما في ذلك وزارة الاقتصاد ووزارة الشؤون الخارجية وكذلك جمعية علماء الفلك والفضاء الكورية وعدد من هيئات الوكالات الأخرى. ولقد رتبنا للأمور لإنجاح هذا المؤتمر ورئيس المعهد الكوري لتطبيق الفضاء سيشارك في رئاسة هذا المؤتمر كما أن رئيس الوزراء سيكون الرئيس الشرفي للمؤتمر، وستكون هناك لجان مختلفة.

مؤتمرات. هذا هو موقع إطلاق الصاروخ، وتم الإطلاق في فجر ٢٢ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

هذه هي تطورات البعثة، انتقلنا من مدار الانتقال إلى مدارات أخرى، وفي نقطة محددة في ٨ من تشرين الثاني/نوفمبر استطاع الساتل أن تلتقطه جاذبية القمر، وقد وصلنا إلى المدار المنشود حول القمر، وقد تم التنفيذ بطريقة ممتازة.

الطريق إلى القمر، التقطنا صور إلى الأرض وقد قمنا بتدوير المركبة الفضائية لكي تصور الكاميرات لكي تلتقط صوراً للأرض. إذاً مسبار الارتطام بالقمر استطاع أن يهبط هذا المسبار على سطح القمر وقد رسمنا العلم الهندي على مكان الوقوف والتقطت المركبة الأم الإشارة وتم تجميع المعطيات واقترنا من القطب الجنوبي على القمر ٨٩,٩ خط العرض. هذه هي الصور التقطت أثناء مرحلة الهبوط على سطح القمر، هذه بيانات جاءتنا من مقياس الطيف الموجودة على المسبار، وحددنا بكل دقة موقع هبوط الجهاز.

هذه صور مختلفة وحصلنا على ٣١٠٠ صورة، هذه هي الصور التي التقطناها بواسطة جهاز التصوير على هذا الجهاز وقد أثبتنا على قدرتنا بالنسبة لتحليق هذا الجهاز حول القمر وهبوط المسبار، ويجري تحليل وتفسير المعطيات في الوقت الحالي ونرجو أن نحصل على نتائج هذا التحليل بسرعة.

البيانات الموجودة على نطاقات ٦٤، هذه صورة التقطت في ٢٥ من آذار/مارس عندما كانت اللحظة مناسبة، وصوبنا الساتل ليلتقط صوراً للأرض. هذا هو منظر للأرض في الساعة السادسة وثلاثة عشر دقيقة، وجهاز ريدوم استمر في إرسال البيانات طوال عملية الإطلاق وحصلنا على معلومات متواصلة من هذه المرحلة.

هذه مجموعة من التجارب التي صممها علماء ينتمون إلى هذه البلدان الأربعة. هذه هي الاستنتاجات الأولية ولكن تحتاج إلى تحليلات مفصلة.

جهاز رسم الخرائط لمعادن القمر، هذه النتائج الأولية لجهاز رسم الخرائط، أما التغطية، كنا نرمي إلى تغطية أكبر مساحة ممكنة لسطح القمر، إن جهاز LLRI قدم هذه الخريطة لتضاريس سطح القمر. هذه هي بعض الأطياف القمرية التي التقطناها، تم مسح جل المناطق القطبية في القمر مسحاً خريطياً

... ستنظم أيضاً لقاءات للطلبة. حفل الافتتاح سينتظم في القاعة الرئيسية لمركز المؤتمرات في بيجان في الساعة ١٠ صباحاً يوم الثاني عشر من أكتوبر/تشرين الأول بدعوة ثلاثة آلاف شخص منهم شخصيات مرموقة من الداخل والخارج، مع توفير خدمات الترجمة الفورية، بما في ذلك إلى الألمانية والإسبانية والروسية والفرنسية.

حفل الاستقبال سيفتح أمام ثلاثة آلاف مشارك في الساعة السابعة والنصف مساءً يوم ١٢ من أكتوبر/تشرين الأول مع تقديم مأدبة عشاء.

المركز الثقافي لبيجان سيحتضن الأمسيات الثقافية، وستكون لحظات ملحوظة، ستعرض خلالها برامج ثقافية تقليدية. كذلك هناك حفل عشاء يُنظم في مبنى يعود تاريخه إلى القرن السابع عشر، وأرجو أن يستمتع المشاركون بالثقافة التقليدية الكورية في لحظات لا تنسى. هناك ٤ برامج خاصة للمرة الأولى، المنتدى الدولي للفلك يفتتح يوم ١٥ من أكتوبر/تشرين الأول.

هناك أيضاً اجتماع للبرلمانيين وينتظم يومي ١١ - ١٢ من أكتوبر/تشرين الأول بمشاركة حوالي ٦٠ نائباً برلمانياً لبحث قضايا تغير المناخ واستخدام تكنولوجيا الفضاء في هذا المجال. البرنامج الخاص الثالث، يخص منتدى الجامعات، كما أنه سيكون هناك مهرجان للفضاء، من التاسع من أكتوبر/تشرين الأول إلى الخامس والعشرين، ثلاث مطارات كبرى تستقبل الوافدين مع توفير خدمات النقل من المطار وإليه كل ساعة. هذه خطة النقل أثناء المؤتمر من موقع قاعات المؤتمرات والفنادق وتستغرق الرحلة من ربع ساعة إلى نصف ساعة.

بالنسبة إلى الإيواء، حُجزت ١٦٤١ غرفة فندقية، فضلاً عن مواقع أخرى للإيواء، فنادق من مستويات مختلفة تصل تكلفتها من ٦٠ إلى ١٦٠ يورو لليلة الواحدة. هناك أيضاً مرافق للإيواء أقل تكلفة.

الرحلات التقنية أيضاً، سيكون بإمكان المشاركين في المؤتمر الإطلاع على مواصلة تكنولوجيا الفضاء في كوريا وطبعاً الأولوية ستكون للمباردين بالتسجيل في هذه الرحلات وهي مفتوحة وأسره وأصدقائهم. هناك رحلات قبل المؤتمر وبعده تصل إلى مناطق في الصين وفي اليابان أيضاً.

هذا مخطط بشأن المواضيع المختلفة التي سيتناولها المؤتمر كل يوم، وهو يستغرق خمسة أيام. برنامج المؤتمر يضم محاضرات وجلسات تقنية وحلقة دراسية ويوم الاتحاد الفلكي الدولي. الحلقة الدراسية تعقد كما قلت من ٩ - ١١ من أكتوبر/تشرين الأول بمشاركة أكثر من ١٠٠ من صانعي السياسات في الدول المعنية، وهناك جلسة افتتاحية وحلقات تقنية أو جلسات تقنية، وخطب منهجية تتناول موضوع تكنولوجيا الفضاء وتقنياتها واستخدامها في منع الكوارث.

هناك أكثر من ٢٠٠٠ ملخص لورقة علمية تم إعدادها واختيرت من عدد أكبر بكثير من ٩٠٠٠ ورقة، منها ٢٠٠ من الولايات المتحدة و١٨٠ من جمهورية الصين و١٨٢ ورقة من كوريا، وتم توزيع هذه العروض المختلفة بين ١٥٠ جلسة. هناك أيضاً معرض الفضاء الذي سينتظم في بيجان، هذا المعرض سينتظم على مدة خمسة أيام من ١٢ - ١٦ من أكتوبر/تشرين الأول، يفتح خلالها المعرض خلال اليومين الأولين للمشاركين في المؤتمر ثم يفتح في الأيام الثلاثة الباقية للجمهور.

هذه نظرة عن موقع صورة عن موقع المعرض، ...

[معذرة من المترجم العربي ولكن المتحدث يتكلم بلغة لا تكاد تُفهم، معذرة].

... هناك أربع قاعات للعرض ستستخدم للمواضيع الفرعية بما في ذلك تكنولوجيا الفضاء، المساحة هي ١٠١٧ و ١٠٣٧ و١٠٩٠ متر مربع. خلال فترة المعرض سيتم الاحتفال بالذكرى الستين للشروع في تنظيم هذا المؤتمر، وكذلك الذكرى الخمسين لنزول الإنسان على سطح القمر.

... بعض الصور عن النزول على سطح القمر.

أنتقل إلى الأحداث الترفيهية، وهذا جدول التظاهرات، هناك ١١ حفلاً ثقافياً من ٩ - ١٦ من أكتوبر/تشرين الأول، وأقدم لكم التفاصيل فيما بعد عن البرنامج.

أما عن جلسة الختام ستعقد في TCC، حفل الاستقبال الترحيبي سيعقد في موقع [؟يتعذر سماعها؟]، هناك أيضاً أمسيات ثقافية ستنظم ...

[يكرر المترجم العربي أنه لا يفهم ما يقوله المتحدث إلا

بصعوبة جمة]

على هذا العرض البديل يا سعادة السفير شكراً جزيلاً، ننتظر هذا المؤتمر بفارغ الصبر.

أيها المندوبون الكرام، بعد حين وجيز سنرفع هذه الجلسة، وقبل ذلك أريد إبلاغكم ببرنامج عملنا لصباح الغد.

نجتمع في الساعة ١٠ تماماً من صباح الغد ونواصل على أمل أن نفرغ منه، نواصل بحث البند الرابع من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء"، بعده نشرع في بحث البند الخامس "سبل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ووسائله"، سادساً "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة السادس المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث". سابعاً، "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين" ونأمل أن نشرع في بحث البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين".

بعد الفراغ من كل ذلك وأثناء الجلسة العامة ستكون هناك ثلاثة عروض أحدها تقدمها السيدة تاكينا تشوكو من اليابان، بعنوان "تعزيز الأمن في أذهان الشبيبة من خلال التعليم والتربية بشأن شؤون الفضاء". وهناك عرض من المكسيك يقدمه السيد سيرجيو كاماشيو وهو "تقرير عن التقدم المحرز في عمل المركز الإقليمي للتدريب في علوم الفضاء وتكنولوجياته بالنسبة لأمريكا اللاتينية والكاريبي". والعرض الثالث يقدمه السيد جوزيف أكيبيندي من نيجيريا وعنوانه "تقرير عن التقدم المحرز في عمل المركز الإقليمي الإفريقي للتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا الفضائية".

ختاماً، في ختام جلسة صباح الغد وفي الساعة الواحدة والنصف يُعرض شريط فيديو من الولايات المتحدة عنوانه "من أجل البشرية جمعاء" حول موضوع مركبة أبولو الحادية عشر.

إذا لم يكن هناك أي استفسارات أو تعليقات على هذا البرنامج سنرفع هذه الجلسة وأدعو المندوبين الكرام إلى حفل الاستقبال الذي سيُنظم بعد دقائق من الآن في مطعم مركز فيينا الدولي من قبل الاتحاد الدولي للفلك الدولي ولجنة تنظيم المؤتمر الفلكي الدولي [؟يتعذر سماعها؟] الذكر لسنة ٢٠٠٩. شكراً جزيلاً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/١٨

بالنسبة إلى المرافقين، مرافقي المشاركين، هناك ما لا يقل عن ٦ رحلات مختلفة للتعليم بالمعالم الثقافية للبلاد ولا سيما لموقع المؤتمر والمنطقة المجاورة ...

[يكرر المترجم العربي أننا لا نفهم من كلام المتحدث إلا القليل بسبب لهجته، مع الاعتذار].

... المنطقة التي سيعقد فيها المؤتمر منطقة هامة تعد أكثر من مليون ونصف مليون ساكن وفيها مواقع هامة عديدة من الناحية السياسية والاقتصادية.

ييجون تقع على بعد خمسين دقيقة إلى ساعتين من المطارات الدولية الثلاثة التي ذكرتها للتو.

أود أن أؤكد على أن الدول الأعضاء والمنظمات الدولية يمكن أن تدعم هذا المؤتمر وهي مدعومة [؟يتعذر سماعها؟]، هذا المؤتمر سيكون حدثاً هاماً يتيح للدول الأعضاء والمنظمات الدولية تبادل الآراء بشأن تكنولوجيا الفضاء، لا سيما بشأن قضايا مثل تغير المناخ الذي سيكون أحد أهم مواضيع المؤتمر وكذلك الكوارث الطبيعية التي تترتب على تغير المناخ وما يسببه ذلك من خطر بالنسبة إلى أمن العالم.

كذلك سيكون هناك فرصة في هذا المؤتمر للقاء مع ممثلي شركات الأعمال الفضائية الكبرى. يمكن دعم هذا المؤتمر بسبل مختلفة وندعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية للمشاركة في الجلسات التقنية للمؤتمر والحلقات الدراسية. ثانياً، أرجو أن تشاركوا في معرض شؤون الفضاء الذي سيكون فرصة سانحة للشركات لإقامة علاقات مع الشركات الكورية. والتكنولوجيا الكورية تكنولوجيا مشهود بقيمتها عالمياً.

ختاماً، أود أن أؤكد على أن المؤتمر الفلكي الدولي لسنة ٢٠٠٩ سيكون تظاهرة هامة تحظى بدعم حكومة كوريا وشعبها، ونرجو أن تكون حدثاً خالداً في تاريخ الفضاء ونرجو ألا تتخلفوا عن هذا المؤتمر، وشكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سعادة السفير، أتساءل هل يمكن أن تكون هناك شروط أفضل من هذه التي وصفت لنا لإنجاح هذا المؤتمر؟ من الواضح من ردود فعل الحاضرين أن هذا العرض كان عرضاً شيقاً بحق، وأنا جميعاً نتطلع إلى موعد هذا المؤتمر ونأمل أن يكمل بالنجاح وأنا لمتنون لك ولحكومة كوريا